د. عبد العزيز مختار إبراهيم*

التعريف بالبحث

هذا البحث: هو جمع ودراسة لأقوال الإمام مالك بن أنس في رواة الكتب الستة من خلال كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ أبي الحجاج المِزِّي، المتوفى سنة (٧٤٢هـ).

الغرض منه:

حصر أقول الإمام مالك في رواة الكتب الستة جرحاً وتعديلاً، وجمعه في مؤلف خاص يسهل الرجوع إليه لدى الباحثين والمختصين، مع مقارنة أقواله بأقوال غيره من النُّقَّاد.

ويتلخص عملي في الآتي:

١- قدمتُ بمقدمة بينتُ فيها أهمية علم الرِّجال، والجرح والتعديل، والإسناد، وأنها من خصائص هذه الأمة.

٢- ذكرتُ مناهج علماء الحديث وتنوعهم في التأليف في كتب الرِّجال جرحاً وتعديلاً، وذكرتُ بعض مناهجهم في ذلك.

٣- عرفتُ بالإمام مالك، بتعريف مختصر، حيث ذكرتُ اسمه، ومولده، ونشأته، وبعض شيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، ومنزلته في علم الرِّجال والنَّقد، وأشهر مؤلفاته، ثم وفاته.

٤- ذكرتُ أسباب اختياري لأقوال الإمام مالك في رُواة الكتب الستة، وبينتُ المنهج الذي سرتُ عليه في ذلك.

٥- ذكرتُ خاتمة وخلاصة لما توصلتُ إليه من نتائج للبحث.

* أستاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ولد في مدينة دُنقلا في السودان عام (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م) وحصل على الماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان عام (١٤١٥هـ-١٩٩٥م) وكانت رسالته بعنوان: «الأحاديث القدسية الواردة في الكتب الستة: جمع ودراسة»، وحصل على الدكتوراه كذلك عام (١٤١٩هـ-١٩٩٩م) وكانت رسالته بعنوان: «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير القرطبي في الجزئين ٣٠-٣١».

المقدمة

إنَّ الحمدَ للّه نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا اللّه، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، وأمينه على وحيه، صلى اللّه عليه وعلى آله وصحبه، ومَنْ سار على منهجه إلى يوم الدِّين.

أما بعد:

فإنَّ عِلْمَ الجرح والتعديل، وعلل الرجال، ومعرفة حملته، من أشرف علوم الحديث، إذ به يُعرف صحيحه من سقيمه، ومقبوله من مردوده، وعلم الإسناد من خصائص هذه الأمة، شرَّفها اللّه تعالى.

قال عبداللّه بن المبارك: الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَولاَ الإِسْنَادُ لقالَ مَنْ شاءَ مَا شَاءَ[١]، وقال سُفيان الثوري: الإِسْنَادُ سِلاَحُ المؤْمِنِ[٢]، وقال ابن سيرينَ: لَمْ يكُونُوا يَسْأَلُونَ عنِ الإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعتِ الفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ البِدعِ، فَلاَ يُؤخَذُ حَدِيثُهُمْ[٣].

فقد اهتم سلف هذه الأمة بنقد الرواة ومروياتهم، ووضعوا لذلك القواعد والأسس العامة، وتكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً منذ وقت مُبكر، منذ عصر صغار الصحابة، ثم عصر التابعين ومَنْ بعدَهم، حتى جاء عصر التدوين في السنة وعلومها[٤].

---

(١) انظر: «مقدمة صحيح مسلم» (ص١٥) و«شرف أصحاب الحديث» (ص٨٦) و«السنة قبل التدوين» (ص٢٢٣).

(٢) انظر: «السنة قبل التدوين» (ص٢٢٣)، و«شرف أصحاب الحديث» (ص١٨٨).

(٣) انظر: «مقدمة صحيح مسلم» (ص١٥)، و«السنة قبل التدوين» (ص٢٢١).

(٤) انظر: «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» د. مصطفى الأعظمي (ص١١٠)، و«السنة قبل التدوين» (ص٢٨٠).

وتلا ذلك التصنيف في كتب الجرح والتعديل، وتنوعت المصنفات في عِلْمِ الرِّجال، فمنهم مَنْ صَنَّف في رجال كتب مخصوصة، ومنهم مَنْ صَنَّف في الثقات خاصة، ومنهم مَنْ صَنَّف في الضعفاء والمتروكين ونحوهم، ومنهم مَنْ صَنَّف في رجال بلاد مخصوصة، وهكذا تنوعت المصنفات في نقد الرجال(١).

فمن المؤلفات الفريدة النافعة كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»(٢) للحافظ الحجة، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن علي بن عبدالملك المِزِّيّ القضاعيّ الكلبيّ الحلبيّ، المتوفى سنة (٧٤٢هـ)(٣)، الذي تناول فيه رجال الكتب الستة وغيرهم، وذكر ما قال فيهم نُقَّاد الحديث جرحاً وتعديلاً، وغير ذلك.

ولما كان في هذا الكتاب للإمام مالك أقوال في بعض الرواة جرحاً وتعديلاً، اتجهت الهمة إلى استخراج الرواة الذين تكلم فيهم الإمام مالك من رجال الكتب الستة الذين جمعهم الحافظ المزي في (تهذيب الكمال) جرحاً وتعديلاً، مع مقارنة أقواله بأقوال غيره من النُّقَّاد، ويتلخص أسباب اختياري في الآتي:

أسباب الاختيار:

١- أهمية علم الجرح والتعديل، ونقد الرِّجال، جرحاً وتعديلاً حيثُ تُبنى عليه، معرفة الصحيح من الضعيف، والمردود من المقبول من المتون والرواة.

٢- منزلة ومكانة الإمام مالك، وعلو منزلته، وتقدمه في هذا العلم، حيث عاش العصر الذهبي للإسلام، وبداية نشأة علم الرِّجال، و الجرح والتعديل.

---

(١) انظر: «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» (ص١٥٤)، و«السنة قبل التدوين» (ص٢٨)، وكتاب الإسناد من الدين لعبد الفتاح أبو غدة، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور أكرم ضياء العمري.

(٢) وهو مختصر وتهذيب، واستدراك مع بعض الزيادات لكتاب «الكمال في أسماء الرجال» للحافظ عبدالغني المقدسي، المتوفى سنة (٦٠٠هـ).

(٣) انظر ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٤٩٨)، و «طبقات الشافعية» (١٠/ ٣٩٥)، و «البداية والنهاية» (١٤/ ١٩٢)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٩/ ٢٤٢)، و«أعيان العصر» (٥/ ٦٤٤) له أيضاً، و«الدرر الكامنة» (٦/ ٢٢٨)، و«شذرات الذهب» (٨/ ٢٣٦)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٥٠٩)، و«الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٣٦)، وغيرها.

٣- عدم وجود مَنْ بحث أو كتب فيه -في حدود اطلاعي- سواء كان من خلال كتاب « تهذيب الكمال » أو غيره من كتب الرِّجال.

٤- حصر أقوال الإمام مالك في رجال الكتب الستة، وجمعها في جزء خاص يسهل الرجوع إليها لدى الباحثين والمختصين عند الحاجة.

وتلخص عملي في الآتي:

١- جمع وإحصاء أقوال الإمام مالك في رواة الكتب الستة من خلال كتاب « تهذيب الكمال » إحصاءً دقيقاً.

٢- أذكر اسم الراوي كاملاً، كما في الأصل « تهذيب الكمال » بحيث أذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، وتاريخ وفاته -إن وُجِد-، وإن لم يوجد أذكر ما قاله ابن حجر في « التقريب ».

٣- رتبتُ أسماء الرواة على حروف المعجم، كما ذكره المِزِّي، مع الترقيم التسلسلي لهم، وذكر رموزهم، كما ذكره المِزِّي[١]، وضبطتُ بالشكل ما يحتاج إلى ضبط.

٤- ذكرتُ أقوال الإمام مالك في الراوي جرحاً وتعديلاً، سواءً كان القول له صريحاً، أو منقولاً عنه.

٥- ذكرتُ أقوال غيره من النُّقَّاد في الراوي جرحاً وتعديلاً، ونقلتُ ذلك من المصادر الأصلية من كتب الرِّجال[٢].

---

(١) والرموز المستعملة في الكتاب كثيرة، ذكرها المزيُّ في المقدمة (١/ ١٤٩) حيث بلغتْ (٢٨) رمزاً، والرموز التي لها صلةٌ في بحثي هذا على حسب ورودها هنا هي على النحو الآتي:

« ق » لابن ماجه في « السنن »، « س » للنسائي في « السنن »، « د » لأبي داود، « ع » لأصحاب الكتب الستة كلهم، « ت » للترمذي في « السنن »، « بخ » للبخاري في « الأدب المفرد »، « خت » له في الصحيح تعليقاً، « عخ » له في « أفعال العباد »، « سي » للنسائي في « عمل اليوم والليلة »، « مد » لأبي داود في « المراسيل »، « خ » للبخاري في « الصحيح »، « م » لمسلم، « مق » له في المقدمة، « خد » لأبي داود في « الناسخ والمنسوخ »، « ٤ » لأصحاب السنن الأربعة.

(٢) ورجعتُ في كل قول إلى مصدره الأصلي، إذا كان لصاحب القول مُصنف في ذلك، وفي حالة عدم وجود ذلك، أو عدم عثوري فيه، أنقل عنه من كتب غيره.

٦- عند ذكر أقوال إمام ما، أحيل أولاً إلى مصدره الأصلي، إن كان له كتاب فيه، ثم أحيل إلى مصادر أخرى ذكرتْ له القول نفسه.

٧- أخلص بعد دراسة أقوال النُّقَّاد في الراوي جرحاً وتعديلاً، بنتيجة الدراسة، مع مقارنة قول الإمام مالك في الراوي، بأقوال بقية النُّقَّاد، وأذكر ما ترجَّح لدي من الأقوال، وبيان سبب ذلك، بعبارة مختصرة.

٨- لم أذكر للإمام مالك من أقواله في الراوي، إلا ما كان يدل صراحة على جرح أو تعديل في الراوي، بخلاف قوله في الراوي مثلاً، «وكان من العُبَّاد»(١)، أو «كان رجلاً عابداً معتزلاً»(٢)، وقولهم: «كان مالك يُحدِّثُ عنه»(٣)، وقوله: «مات وما خلَّف كَفَناً»(٤)، أو مجرد الثناء عليه، ونحو ذلك من عبارات الثناء التي لا تدل على التوثيق.

٩- عرَّفتُ بالأعلام الوارد ذكرهم في المتن غير المشهورين منهم (والشُهرة أمر نسبي).

١٠- ذكرتُ عدد مرويات كُلِّ مَنْ روى عنهم الإمام مالك في «الموطأ»، وقد ذكرهم الحافظ ابن عبدالبر في كتابه «التمهيد».

هذا المنهج الذي سِرتُ عليه، وإن وُفقتُ فمن اللّه وحده، وله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فمني ومن الشيطان، وأستغفر اللّه، وأتوب إليه، والحمد للّه رب العالمين.

* * *

(١) قاله في طَلْق بن حبيب. انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٥٣).

(٢) قاله في زياد مولى ابن عباس. انظر: المصدر السابق أيضاً (٩/ ٣٦٧).

(٣) قاله في عبدالملك بن قدامة، وعمرو بن أبي عمرو. انظر: المصدر السابق (١٨/ ٣٨٢)، (٢٢/ ١٧١).

(٤) قاله في «بُسر بن سعيد». انظر: المصدر السابق (٢/ ٧٥).

التعريف بالإمام مالك

١- اسمه، وكنيته:

هو: الإمام الحُجَّة، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارث بن غَيْمَان بن خُثَيْل بن عَمرو بن الحارث، الأَصْبَحِيُّ الحِمْيَرِيُّ، المَدَنِيُّ(١).

وأمُّهُ هي: العالية بنت شريك بن عبدالرحمن بن شريك، من الأزد(٢)، ويُكْنَى بأبي عبدالله(٣).

مولده ونشأته:

وُلِدَ الإمام مالك -رحمه الله- بالمدينة النبوية المنورة عام (٩٣) على الصحيح(٤).

شيوخه:

تتلمذ الإمام مالك على كثير من شيوخ عصره ببلده المدينة، وممن قدموا إليها في المواسم وغيرها(٥)، ومن أشهر شيوخه:

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وجعفر بن محمد، المعروف بالصادق، وربيعة بن عبدالرحمن، المعروف بربيعة الرأي، وزيد بن أسلم العدوي، ومحمد بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وخلق كثير(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٧/١٨٧)، و«الصغير» (٢/١٥١)، و«طبقات ابن سعد» (٥/٦٣)، و«الجرح والتعديل» (١/١١) (٨/٢٠٤)، و«الثقات» لابن حبان (٣/٣٠)، و«التمهيد» (١/٨٩)، و«حلية الأولياء» (٦/٣١٦)، و«ترتيب المدارك» (١/١٠٧)، و«البداية والنهاية» (١٠/١٧٤)، و«السير» (٨/٤٣)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/٩١)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٥)، وغيرها.

(٢) انظر: «التمهيد» (١/٩١)، و«ترتيب المدارك» (١/١١٠)، و«السير» (٨/٤٩).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٢٠٤)، «التمهيد» (١/٨٩)، و«السير» (٨/٤٩) وغيرها.

(٤) انظر: «التمهيد» (١/٨٧)، و«ترتيب المدارك» (١/١١٨)، و«السير» (٨/٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢١٢).

(٥) انظر: «أسماء شيوخ الإمام مالك» لابن خلفون الأندلسي.

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٢٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/٩٣)، و«التمهيد» (١/٩٣)، و«ترتيب المدارك» (١/٦)، (٢/١٧١)، و«السير» (٨/٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٧).

تلاميذه:

تتلمذ على الإمام مالك جمع كثير من طلاب العلم، وقصده الطلاب والعلماء من كثير من الأقطار الإسلامية، وليس من السهل إحصاء كل من أخذ عنه، وحسبي أن أذكر أشهر وأكبر مَنْ أخذ عنه(١)، فمنهم سُفيان الثوري، وسُفيان بن عيينة، وشُعبة بن الحجاج، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، وابن جُريج، واللَّيْث بن سعد، والإمام الشافعي، ووكيع بن الجراح وغيرهم.

وقد روى له الجماعة في الكتب الستة(٢).

مكانته العلمية:

الإمام مالك، من أئمة الإسلام، وهو أحد الأئمة المتبوعين، ومن علماء الحديث وعلومه، ولا عجب أن نجد العلماء على اختلاف تخصصاتهم تتابعت أقوالهم بالثناء عليه ثناءً حسناً، ومن العسير إحصاء أقوالهم تلك، لكن حسبي أن أذكر نتفاً من تلك الأقوال، ومن ذلك قول يحيى بن سعيد الأنصاري: كان مالك إماماً في الحديث(٣).

وقال أيضاً: ما في القوم أصحُّ حديثاً من مالك(٤)، وقال الشافعي: إذا جاء الحديث عن مالك فشُدَّ به يدك(٥)، وقال أيضاً: لولا مالك، وابن عُيينة لذهب علم الحجاز(٦)، وقال أيضاً: إذا جاء الأثر فمالك النَّجم(٧).

---

(١) لقد ذكر الحافظ أبو الحجاج المزّي في كتابه «تهذيب الكمال» (١٠٩) تلميذ ممن رووا عنه، ولم يستوعب ذلك، وقد جمع الخطيب البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٣) تلاميذه وطلابه في كتاب، وذكر القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١٥٦٩) من تلاميذه وطبقته وشيوخه، وقال الذهبي في «السير» (٨/٥٢): وقد كنتُ أفردتُ أسماء الرواة عنه في جزء كبير عددهم ألفٌ وأربعمائة.

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/٩١)، و«السير» (٨/٤٨)، «التهذيب» (١٠/٥).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (٧/١٨٧)، و «الجرح والتعديل» (١/١٤، ٣٠)، و «التمهيد» (١/٦٥)، و«السير» (٨/٧٥).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٥) (٨/٢٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/١١٣)، و«السير» (٨/٧٥).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٤)، و«التمهيد» (١/٦٤)، و «ترتيب المدارك» (١/١٤٩).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٢)، و«التمهيد» (١/٦٣)، و«السير» (٨/٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٨).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/١١٦)، و«الحلية» (٦/٣١٨)، و«التمهيد» (١/٦٣)، و«السير» (٨/٥٧).

وقال عبدالرحمن بن مهدي: ما رأيتُ مُحَدِّثاً أحسن عقلاً من مالك بن أنس(١)، وقال أيضاً: إذا رأيتَ حجازياً يحب مالك بن أنس، فهو صاحب سنة(٢)، وكان أيضاً لا يُقدِّم على مالك أحداً(٣).

وقال الإمام أحمد: كان مالك بن أنس أثبت الناس في الحديث، ولا تبالِ أن لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن أنس، ولا سيما مدني(٤)، وقال عبدالله بن الإمام أحمد: قلتُ لأبي: مَنْ أثبت أصحاب الزُّهري؟

قال: مالك أثبت في كل شيء(٥).

وقال الذهبي: وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره ... فذكر منها علو الرواية، والفهم وسعة العلم، واتفاق الأئمة على حجيته، وتقدمه في الفقه، والفتوى وغيرها(٦).

منزلته ومكانته في علم الحديث ونقد الرجال:

أما منزلة الإمام مالك في علم الحديث، ونقد الرِّجال، وعلل الحديث، فهو إمام في ذلك، قال سُفيان بن عُيينة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم(٧)، وقال الشافعي: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله(٨)، وقال الإمام أحمد أيضاً: ابن أبي ذئب كان ثقة صدوقاً، أفضل من مالك بن أنس، إلا أنَّ مالكاً أشد تَنْقِيةً للرِّجال(٩).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٧)، و«السير» (٨/٧٦).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٥).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/١١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٨).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٧).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٥) (٨/٢٠٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/١١٥)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٨).

(٦) انظر: «تذكرة الحفاظ» (١/٢١٢).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٣) (٨/٢٠٤)، و«التمهيد» (١/٦٥)، و«تاريخ دمشق» (٢٥/٢٦٠) و«تهذيب الكمال» (٢٧/١١١)، و«السير» (٨/٧٣).

(٨) انظر: «التمهيد» (١/٦٣)، و«السير» (٨/٧٥).

(٩) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٤).

وقال علي بن المديني: لا أعلم مالكاً ترك إنساناً، إلا إنساناً في حديثه شيء(١)(٢).

وقال أبو حاتم: مالك نقي الرِّجال، نقي الحديث(٣).

وقال ابن عُيينة: كان لا يُبلِّغ من الحديث إلا صحيحاً، ولا يُحدِّثُ إلا عن ثقات الناس، وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت مالك بن أنس(٤)، وقال أيضاً: ما نحن عند مالكٍ، إنما كنا نتَّبع آثار مالك، وننظر الشيخَ إن كتبَ عنه مالكٌ كتبنا عنه(٥).

وقال النسائي: ... وما أحدٌ عندي بعد التابعين، أنبل من مالك بن أنس، ولا أجلّ، ولا آمن على الحديث منه ... ولا أقل رواية عن الضعفاء(٦).

وقال ابن عبدالبر: معلوم أن مالكاً كان من أشدِّ الناس تركاً لشذوذ العِلْم، وأشدهم انتقاداً للرجال، وأقلهم تكلفاً، وأتقنهم حفظاً فلذلك صار إماماً(٧).

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/١١٢).

(٢) قلت: هذا الغالب في روايات مالك؛ لشدة تحريه - رحمه الله - ولا يلزم من ذلك أنهم ثقات عند غيره، فقد روى عن جماعة فيهم ضعف باتفاق النُّقَّاد، مثل عبدالكريم بن أبي المخارق، لذا قال ابن معين: قد روى مالك عن عبدالكريم أبي أمية، وهو بصري ضعيف. «تهذيب الكمال» (٢٧/١١٢)، وقال أيضاً: كل مَنْ حَدَّث عنه (يعني مالك) ثقة إلا رجلاً أو رجلين. «الجرح والتعديل» (١/١٧)، وقال الذهبي:- بعد أن نقل كلام تلميذ مالك بشر بن عمر الزهراني قال: سألتُ مالكاً عن رجلٍ فقال: هل رأيته في كتبي؟ قلتُ: لا، قال: لو كان ثقة لرأيته في كتبي- . قال الذهبي في «السير» (٨/٧٢): فهذا القولُ يعطيك بأنه لا يروي إلا عمَّن هو عنده ثقة، ولا يلزم من ذلك أنه يروي عن كل الثقات، ثم لا يلزم مما قال أن كلّ من روى عنه وهو عنده ثقة، أن يكون ثقةً عند باقي الحفّاظ، فقد يخفى عليه من حال شيخه ما يظهرُ لغيره، إلا أنه بكل حالٍ كثيرُ التحرِّي في نقد الرجال، رحمه الله. ا.هـ.

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٧)، (٨/٢٠٦).

(٤) انظر: «التمهيد» (١/٧٤)، و«ترتيب المدارك» (١/٤٨)، و«السير» (٨/٧٣).

(٥) انظر: «ترتيب المدارك» (١/١٢٨)، و«السير» (٨/٧٣).

(٦) انظر: «التمهيد» (١/٦٣).

(٧) انظر: «التمهيد» (١/٦٥).

مؤلفاته:

للإمام مالك -رحمه الله- مؤلفات عديدة، ومن أحسنها وأشهرها كتابه:

١- «الموطأ»، وهو مشهور معلوم، وله عدة روايات، كما له عدة شروح(١).

٢- رسالة «في القَدَر والرَّد على الجهمية» كتبها إلى ابن وهب(٢).

٣- مؤلف في «النجوم ومنازل القمر» رواه سحنون عن ابن نافع الصائغ عنه(٣).

٤- رسالة في «الأقضية»(٤).

٥- رسالة «إلى أبي غسَّان محمد بن مطرِّف»(٥).

٦- رسالة «في الآداب والمواعظ» كتبها لهارون الرشيد(٦).

٧- وله أيضاً «جزء في التفسير وغريب القرآن»(٧).

٨- وكتاب «السِّر» من رواية أبي القاسم عنه(٨).

٩- ورسالته «إلى الليث بن سعد في إجماع أهل المدينة»(٩).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) انظر: «كشف المغطَّا في فضل الموطأ» لابن عساكر، و«ترتيب المدارك» (٢/ ٨٠)، و«الرسالة المستطرفة» (ص١٣)، و«تاريخ التراث العربي» (٣/ ١٣٢)، ومقدمة عبدالوهاب عبداللطيف لموطأ مالك، رواية محمد بن الحسن الشيباني ص (٩)، وما بعدها، وأنوار المسالك إلى روايات موطأ مالك د. محمد علوي المالكي، و«الموطآت» لنذير حمدان.

(٢) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٠)، و«السير» (٨/ ٨٨).

(٣) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩١)، و«السير» (٨/ ٨٨).

(٤) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩١)، و«السير» (٨/ ٨٩).

(٥) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٢)، و«السير» (٨/ ٨٩).

(٦) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٢)، و«السير» (٨/ ٨٩).

(٧) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٣)، و«السير» (٨/ ٨٩).

(٨) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٤)، و«السير» (٨/ ٩٠).

(٩) انظر: «ترتيب المدارك» (٢/ ٩٤)، و«السير» (٨/ ٩٠).

وفاته:

وكانت وفاته بالمدينة النبوية على القول الراجح في صبيحة ١٤ من ربيع الأول عام ١٧٩هـ، وبلغ من العمر (٩٠) سنة، وصلى عليه عبدالله بن محمد بن إبراهيم العباسي، وهو يومئذٍ والٍ على المدينة، ودُفن بالبقيع(١).

* * *

(١) «ق»: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - واسمه - سَمْعان الأَسْلَمِي، مولاهم، أبو إسحاق المَدَنِيُّ.

قال بِشْرُ بن عُمَر الزَّهْرانيُّ(٢): نهاني مالك عنه، قلتُ: من أجل القَدَر تنهاني عنه؟

قال: ليس في دِينِهِ بذلك(٣).

وقال يحيى بن سعيد القطَّان: سألتُ مالكاً عنه: أكان ثقةً؟

قال: لا، ولا ثقة في دِينِهِ(٤). «تهذيب الكمال» (٢/١٨٦)، ترجمة (٢٣٦).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه الإمام الشافعي وروى عنه، قال الربيع بن سُليمان: سمعتُ الشافعي يقول: كان إبراهيم ابن أبي يحيى قَدَرياً، قيل للربيع: فما حَمَلَ الشافعي على أنه روى عنه؟

---

(١) انظر: «التمهيد» (١/٨٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/١١٩)، و«السير» (٨/١٣٠).

(٢) هو: بِشْرُ بن عُمَر بن الحكم بن عُقبة الزَّهْرانيُّ الأزْدِيُّ، أبو محمد البَصْرِيُّ. روى عن مالك وغيره، وولِيَ قضاء البصرة، وثقه ابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة (٢٠٧). انظر: «طبقات ابن سعد» (٧/٣٠٠)، و«الجرح والتعديل» (٢/٣٦١)، و«تهذيب الكمال» (٤/١٣٨).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (١/٣٠٦)، و«الضعفاء الصغير» (٨)، و«المجروحين» (١/١٠٥)، و«الجرح والتعديل» (٢/١٢٦)، و«الكامل» (١/٣٥٤)، و«الضعفاء الكبير» (١/٦٢) وهو أيضاً في «تهذيب الكمال» (٢٧/١١٢).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/١٢٦)، و«الكامل» (١/٣٥٣)، و«الضعفاء الكبير» (١/٦٣)، و«الميزان» (١/٥٧)، و«التهذيب» (١/١٥٨).

قال: كان يقول: لأنْ يَخِرَّ إبراهيم من بُعْدٍ أحبُّ إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث(١).

ووثقه أيضاً ابن عَدِيٍّ حيث قال: وقد نظرتُ أنا أيضاً في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكراً، إلا عن شيوخٍ يُحْتَمَلُون .... وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما(٢).

أقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قد ضعفه الجمهور، قال الإمام أحمد: كان قَدَرِيًّا مُعتزلِيًّا جَهْمِيًّا، كُل بلاءٍ فيه(٣).

وقال أيضاً: لا يُكْتبُ حديثُهُ، ترك الناسُ حديثَهُ، كان يروي أحاديثَ مُنكرة لا أصلَ لها، وكان يأخذُ أحاديثَ الناسِ يضعها في كُتُبِه(٤).

وقال بِشْرُ بن المُفَضَّل: سألتُ فقهاء أهل المدينة عنه، فكلُّهم يقولون: كذَّاب أو نحو هذا(٥).

وكذَّبه يحيى بن سعيد، وعلي بن المديني(٦).

وقال الدارقطني(٧) والنسائي(٨) ويعقوب بن سفيان(٩): متروك الحديث.

---

(١) انظر: «الكامل» (١/٣٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٨)، و«التهذيب» (١/١٥٩).

(٢) انظر: «الكامل» (١/٣٥٧).

(٣) انظر: «العلل» لأحمد (٢/٦٠)، و«الكامل» (١/٣٥٥)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٦)، و«الضعفاء الكبير» (١/٦٣)، و«الميزان» (١/٥٨)، و«التهذيب» (١/١٥٨).

(٤) انظر: «الكامل» (١/٣٥٥)، و«الجرح والتعديل» (٢/١٢٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٦)، و«التهذيب» (١/١٥٨).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/١٢٧)، و«تهذيب الكمال» (١/١٨٦)، و«التهذيب» (١/١٥٨).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (١/١٢٦)، و«الكامل» (١/٣٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٦)، و«الميزان» (١/٥٧).

(٧) انظر: «سؤالات السُّلَمي» له (١٢)، و«الميزان» (١/٥٨)، و«التهذيب» (١/١٥٩).

(٨) انظر: «الضعفاء والمتروكين» (٥)، و«الكامل» (١/٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٧)، و«الميزان» (١/٥٨).

(٩) انظر: «التهذيب» (١/١٥٩).

وقال وكيع: لا يُروى عن إبراهيم حرف(١).

وقال ابن المديني: كذَّاب، وكان يقول بالقَدَر(٢).

وقال البخاري: جَهْمِيٌّ، تركه ابن المبارك، كان يرى القَدَر(٣).

وقال ابن معين: ليس بثقة، كذَّاب في كل ما روى(٤).

وقال أيضاً: كان فيه ثلاث خِصال؛ كان كذَّاباً، وكان قَدَرِيًّاً، وكان رافضياً(٥).

وقال ابن حبان: كان يرى القَدَر، ويذهب إلى كلام جهم، ويكذب في الحديث(٦).

وقال الجَوْزجَانيُّ: فيه ضُروبٌ من البِدَع، فلا يُشْتَغلُ بحديثه فإنه غيرُ مُقْنِعٍ ولا حُجةٍ(٧).

وقال الحافظ في «التقريب»: متروك من السابعة(٨).

مات سنة (١٨٤).

النتيجة:

مما سبق يتضح أن جمهور النُّقَّاد قد وافقوا الإمام مالكاً على ترك حديث إبراهيم بن محمد المدني، ويُعتذر للإمام الشافعي بما ذكره الحافظ ابن حجر في «التهذيب»(٩) عن السَّاجي حيث

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/١٢٦).

(٢) انظر: «الميزان» (١/٥٨)، و«التهذيب» (١/١٥٩).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (١/٣٠٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٧)، و«الكامل» (١/٣٥٥)، و«الميزان» (١/١٥٨).

(٤) انظر: «الكامل» (١/٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٧)، و«الميزان» (١٥٨).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٢٣)، و«المجروحين» (١/١٠٧)، و«الكامل» (١/٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٧).

(٦) انظر: «المجروحين» (١/١٠٥)، و«الميزان» (١/٥٩)، و«التهذيب» (١/١٥٩).

(٧) انظر: «أحوال الرجال» له (٢١٢)، و«الكامل» (١/٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/١٨٧).

(٨) انظر: «التقريب» (٢٤١).

(٩) «التهذيب» (١/١٦١).

قال: لم يخرِّج الشافعي عنه حديثاً في فرض، إنما أخرج عنه في الفضائل. وأما ابن عَدِيٍّ فقد تبع الإمام الشافعي في ذلك، والله أعلم.

* * *

(٢) «س»: إبراهيم بن يوسف بن مَيْمُون بن قُدامة، أبو إسحاق البَلْخِيُّ؛ المعروف بالماكِيانِيّ.

قال الحافظ أبو يعلى الخليليُّ[١]: روى عن مالك حديثه عن نافع عن ابن عمر: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[٢].

ولم يسمع منه غيره؛ وذلك أنه دخل عليه ليسمع منه وقُتيبةُ حاضر، فقال لمالك: إن هذا يرى الإرجاء[٣] فَأمَرَ أن يُقام من المجلس، ولم يسمع منه غير هذا الحديث[٤]. «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٤)، ترجمة: (٢٧١).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه النسائي[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السُّنة[٦].

---

(١) انظر: «الإرشاد» له (٢/ ٢٧٧).

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر رقم: (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والنسائي (٨/ ٣٩٦)، والإمام أحمد (٢/ ١٦، ٢٦، ٩٨)، كلهم من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

(٣) المُرجئة: طائفة يقولون الإيمان قول بلا عمل، حيثُ أخرجو العمل من مسمى الإيمان بخلاف أهل السنة القائلين: إن الإيمان قول وعمل. انظر: «القدرية والمرجئة» د. ناصر العقل (ص٧٧).

(٤) انظر: «السير» (١١/ ٦٣)، و«التهذيب» (١/ ١٨٤).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٣)، و«الميزان» (١/ ٧٦)، و«السير» (١١/ ٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٥٤).

(٦) انظر: «الثقات» له (٥/ ٤٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٣)، و«السير» (١١/ ٦٢)، و«التهذيب» (١/ ١٨٤).

وقال الدارقطني: ذكرتُهُ لِعَلِيِّك الرَّازي[١]، فقال: ثقة ثقة[٢].

وقال الذهبي – بعد نقل كلام أبي حاتم وابن حبان فيه: هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه، وقد قال ابن حبان: ظاهره الإرجاء، واعتقاده في الباطن السُّنة[٣].

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة[٤].

أَقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال أبو حاتم: لا يُشتغل به[٥].

مات سنة (٢٣٩).

النتيجة:

مما تقدم يظهر أن إبراهيم بن يوسف البَلْخيَّ، ثقة غير أنه متهم بالإرجاء؛ لذا أبعده الإمام مالك عن مجلسه كعادة السلف في رد البدعة وأهلها؛ لكنه لا يظهر من أمر مالك له من أن يقوم من مجلسه أن الرجل عنده ليس بثقة. ويظهر أنه تاب من مذهبه، أو كما سبق عن ابن حبان أن باطن مذهبه السُّنة، ومما يدل على ذلك، ما قاله عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتابه «الرد على الجهمية»[٦] قال: حدثني عيسى ابن ابنة إبراهيم بن طهمان قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقّه في مذهبهم، فأدرك ابن عُيينة ووكيعاً، فسمعتُ محمد بن محمد بن الصديق يقول: سمعتُ إبراهيم بن يوسف البلخي

---

(١) هو: عليُّ بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزل مصر ومات بها سنة (٢٩٩). انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥١٠)، و«الميزان» (٣/ ١٣١)، و«السير» (١٤/ ١٤٥).

(٢) انظر: «التهذيب» (١/ ١٨٤).

(٣) انظر: «الميزان» (١/ ٧٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٥٤).

(٤) انظر: «التقريب» (٢٧٥).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٨)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٣)، و«الميزان» (١/ ٧٦).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٣).

يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه امرأته، لا يُصَلَّى خلفه، ولا يُصَلَّى عليه إذا مات، ومن وَقَفَ فهو عندنا جَهْمِيٌّ.

* * *

(٣) «د ق»: إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيُّ، أبو يعقوب، المَدَنيُّ، نزيل طَرَسُوس.

قال عبدالله بن يوسف[١]: وكان مالك يُعظِّمه ويكرمه[٢]. «تهذيب الكمال» (٢/٣٩٦)، ترجمة: (٣٣).

أقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال البخاري: في حديثه نظر[٣]، وقال النسائي: ليس بثقة[٤]، وقال البزار: كُفَّ بصرُه فاضطرب حديثُه[٥]، وقال أبو حاتم: رأيتُ أحمد بن صالح لا يرضى الحُنيني[٦]، وقال الأزدي: أخطأ في الحديث[٧]، وقال ابن عَدِيّ: ضعيف ومع ضعفه يُكتب حديثه[٨]، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن يخطئ[٩]، وقال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض المناكير[١٠].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) هو: عبدالله بن يوسف التِّنيسي، أبو محمد المصري، إمام حافظ ثقة مشهور، من أثبت الناس في «الموطأ»، روى عن مالك وجماعة، وروى عنه البخاري وأبو داود وغيرهما، توفي بمصر سنة (٢١٨). انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٣٣٣)، و«السير» (١٠/٣٥٧).

(٢) وانظر: «الميزان» (١/١٨٠)، و«التهذيب» (١/٢٢٢).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (١/٣٥٥)، و«الكامل» (١/٥٥٤)، و«الضعفاء الكبير» (١/٩٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧)، و«الميزان» (١/١٨٠).

(٤) انظر: «الضعفاء» له (٤٤)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧)، و«الميزان» (١/١٨٠).

(٥) انظر: «التهذيب» (١/٢٢٢).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٨)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧)، و«التهذيب» (١/٢٢٢).

(٨) انظر: «الكامل» (١/٥٥٥)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧)، و«الميزان» (١/١٩٧).

(٩) انظر: «الثقات» له (٥/٧٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٩٧).

(١٠) انظر: «التهذيب» (١/٢٢٢).

وقال ابن عبدالبر: ضعيف كثير الوهم، والخطأ. وقال أيضاً: عنده مناكير(١).

وقال الذهبي: صاحب أوابد، وكان ذا عبادة وصلاح(٢)، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زُرعة: صالح(٣)، قال الحافظ: يعني في دينه لا في حديثه(٤)، وقال في «التقريب»: ضعيف من التاسعة(٥).

توفي بالمدينة سنة (٢١٦).

النتيجة:

مما تقدم من النقول عن النُّقَّاد تبيّن أن الحُنيني ضعيف لا يحتج به، وتعظيم الإمام مالك له وإكرامه له لا يدل على توثيقه والاحتجاج بحديثه، وقد يكون الرجل ديّناً ذا صلاح وتقوى ومع هذا يُضعّف في الرواية، وهو ما أشار إليه الحافظ فيما تقدم عنه، والله أعلم.

* * *

(٤) «ع»: إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة الأنصاريُّ النجَّاريُّ، المَدَنيُّ(٦).

قال محمد بن سعد عن الواقدي: كان أهيأ من أخيه عبدالله وأثبت، وكان مالك لا يُقدِّمُ عليه في الحديث أحداً(٧). «تهذيب الكمال» (٢/٤٤٤)، ترجمة: (٣٦٦).

---

(١) انظر: «التمهيد» (١٣/٢٠٤)، (٢٢/٣٠).

(٢) انظر: «الميزان» (١/١٧٩).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٠٨).

(٤) انظر: «التهذيب» (١/٢٢٢).

(٥) انظر: «التقريب» (٣٣٧).

(٦) لمالك عنه في «الموطأ» (١٥) حديثاً. انظر: «التمهيد» (١/١٩٨).

(٧) وانظر: «التمهيد» (١/١٩٨)، و«التهذيب» (١/٢٤٠).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال يحيى بن معين: ثقة حُجة(١)، ووثقه أبو زُرْعة(٢)، وأبو حاتم(٣)، والنسائي(٤)، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث(٥)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان مقدماً في رواية الحديث والإتقان فيه(٦)، وقال ابن عبدالبر: ثقةٌ حجةٌ فيما نقل(٧).

مات سنة (١٣٢).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد يتبيَّن أن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، إمام حافظ ثقة، متفق على ذلك من جميع النُّقّاد، وقد وافق بقية النقاد الإمام مالكاً، في توثيقه والاحتجاج به.

* * *

(٥) «د ت ق»: إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، واسمه: عبدالرحمن بن الأسود بن سوادة القُرشيُّ، الأُمَويُّ، أبو سُليمان، المدَنيُّ.

قال يعقوب بن شيبة، عن عليِّ بن المدينيِّ: لم يُدْخِل مالك في كتبه ابن أبي فَرْوة(٨).

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ضعفوه جداً، تكلم فيه مالك والشافعي وتركاه(٩). «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٥٢)، ترجمة: (٣٦٧).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٢٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٤٢٠).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٠).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٢٦)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٠).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٠).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٠).

(٦) انظر: «الثقات» له (٢/ ١٥)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٠).

(٧) انظر: «التمهيد» له (١/ ١٩٧).

(٨) انظر: «الكامل» (١/ ٥٣١).

(٩) انظر: «الإرشاد» له (١/ ١٩٤)، و«التهذيب» (١/ ٢٤٢).

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ:

نَهى الإمام أحمد عن حديثه(١) ، وقال الجَوزجاني: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لا يحلُّ عندي الرواية عن إسحاق بن أبي فروة، وقال: ما هو بأهلٍ أن يُحملَ عنه، ولا يُروى عنه(٢).

وقال البخاري: تركوه(٣)، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه(٤).

وقال يحيى بن معين: حديثه ليس بذلك(٥)، وقال أيضاً: لا يُكتبُ حديثُه، ليس بشيء(٦).

وقال: علي بن المديني: مُنكر الحديث(٧)، وقال عمرو بن علي(٨)، وأبو زُرعة(٩) وأبو حاتم(١٠) والنسائي(١١) والدارقطني(١٢) والبَرْقاني(١٣): متروك الحديث.

---

(١) انظر: «المجروحين» (١/١٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٠)، و«الميزان» (١/١٩٣).

(٢) انظر: «أحوال الرجال» (٢٠٧)، و«الجرح والتعديل» (٢/٢٢٧)، و«الكامل» (١/٥٣٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٠)، و«الميزان» (١/١٩٣).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (١/٣٩٦)، و«الصغير» (٢٠)، و«الكامل» (١/٥٣١)، و«الميزان» (١/١٩٣).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٤٤٨)، و«التهذيب» (١/٢٤٠).

(٥) انظر: «الكامل» (١/٥٣٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٠)، و«الضعفاء الكبير» (١/١٠٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(٦) انظر: «الكامل» (١/٥٣٠)، و«تهذيب الكمال» (١/٤٥٠)، و«الضعفاء الكبير» (١/١٠٢)، و«الميزان» (١/١٩٣).

(٧) انظر: «الكامل» (١/٥٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(٨) انظر: «الكامل» (١/٥٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(٩) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(١٠) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(١١) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٥٠)، و«الكامل» (١/٥٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٢).

(١٢) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٩٤). و«تهذيب الكمال» (٢/٤٥٣)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(١٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٤٥٣)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث[١]، وقال ابن خُزيمة: لا يُحتج بحديثه[٢]، وقال ابن حبان: كان يُقلِّبُ الأسانيد ويرفعُ المراسيل[٣].

وقال ابن عَدِيّ – بعد أن ذكر له بعض أحاديثه المنكرة – قال: فلا يتابعه أحد على أسانيده، ولا على متونه، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بيِّن في الضعفاء، على أن اللَّيث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة[٤].

وقال ابن عبدالبر: متروك الحديث، ضعيف[٥]، وقال الذهبي: لم أرَ أحداً مشَّاه[٦].

توفي سنة (١٤٤).

النتيجة:

ممَّا سبق يتضح أن جميع النُّقَّاد، قد أجمعوا على عدم الاحتجاج بإسحاق بن أبي فروة، ووافقوا الإمام مالكاً على ذلك، لذا لم يذكره الإمام مالكاً في كتبه، وتكلَّم فيه بما يقدح فيه، كما سبق عن الخليليّ، والله أعلم.

* * *

(٦) «ع»: بُكَيْر بن عبدالله بن الأشَجّ القُرَشِيُّ، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، ويقال: أبو يوسف المَدَني، نزيلُ مصر.

قال أحمد بن صالح المصريّ[٧]: سمعتُ ابنَ وهب[٨] يقول: ما ذَكَرَ مالكُ بُكَيْر بن الأشجّ

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٢٨)، و«الكامل» (٢/٤٥٢)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٤٥٣)، و«التهذيب» (١/٢٤١).

(٣) انظر: «المجروحين» له (١/١٣١).

(٤) انظر: «الكامل» (١/٥٣٥)، و«الثقات» لابن شاهين (٢٣)، و«التمهيد» (٢٤/٢٠٢)، و«الميزان» (١/١٩٤).

(٥) انظر: «التمهيد» (٤/٢٠)، (٢١/١٦٣).

(٦) انظر: «الميزان» (١/١٩٣).

(٧) هو: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الطبري، أحد الأئمة الأعلام، روى له البخاري، وأبو داود، وجماعة، توفي سنة (٢٤٨). انظر: «تهذيب الكمال» (١/٣٤٠)، و«السير» (١٢/١٦٠).

(٨) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفِهْري، أبو محمد المصري، إمام مشهور، روى له الجماعة، توفي سنة (١٩٧). انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٢٧٧)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٤٩٥).

إلا قال: كان من العُلماء[١]. «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٤)، ترجمة: (٧٦٥).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: ثقة صالح[٢]، وقال البخاري: كان من صُلحاء الناس[٣]، ووثقه يحيى ابن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، وقال النسائي: ثقة ثبت[٦].

قال ابن معين: بُكيرثقة ثبت، ... بلغني أن مالكاً كان يستعير كتب بُكير، فينظر فيها، ويحدِّث عنها[٧].

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٨]، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من صُلحاء الناس[٩].

وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وبُكَيْر بن عبدالله الأشَجّ[١٠].

وقال مَعْنُ بن عيسى[١١]: ما ينبغي لأحد أن يَفْضُلَ أو يفُوق بُكَيْر بن الأشَجِّ في

---

(١) انظر: «العلل» لأحمد (٢/ ١٣١)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٢١) (٢/ ٤٠٣)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٢).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٥)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٢).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٣).

(٤) انظر: «الثقات» لابن شاهين (٢٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٥)، و«السير» (٦/ ١٧١).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٥)، و«التهذيب» (٤٩٢).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٥)، و«السير» (٦/ ١٧١)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٢).

(٧) انظر: «التهذيب» (١/ ٤٩٣).

(٨) انظر: «التمهيد» (٢٤/ ٢٠٢).

(٩) انظر: «الثقات» له (٣/ ٢٣٦)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٣).

(١٠) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٥)، و«السير» (٦/ ١٧١)، و«التهذيب» (١/ ٤٩٢).

(١١) هو: مَعْن بن عيسى بن يحيى بن دِينار، الأشْجَعيّ، أبو يحيى المَدَنيّ، إمام حافظ، ثقة من أثبت أصحاب مالك، مات سنة (١٩٨). انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٣٦)، و«السير» (٩/ ٣٠٤).

الحديث[١]، وقال العِجْلي: مدني ثقة لم يسمع منه مالك شيئاً[٢]، خرج قديماً إلى مصر فنزل بها[٣].

توفي سنة (١٢٠) وقيل غير ذلك.

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد أن بُكَيْر بن الأشَجّ ثقة متفق على ذلك بين النُّقَّاد جميعاً، وجاء توثيق النقاد موافقاً لقول الإمام مالك، والله أعلم.

* * *

(٧) «ع»: ثَوْر بن زيد الدِّيلي المدنيُّ، مولى بني الدِّيل بن بكر[٤].

قال يحيى بن معين: يروي عنه مالك، ويرضاه[٥]. «تهذيب الكمال» (٤/٤١٧)، ترجمة: (٨٦٠).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد[٦]، وأبو حاتم: صالح الحديث[٧]، ووثقه يحيى بن معين[٨]، وأبو زُرْعة[٩]، والنسائي[١٠].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٤/٢٤٥)، و«التهذيب» (١/٤٩٢).

(٢) قال علي بن المديني: «أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بُكَيْر سيئ الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة». انظر: «التهذيب» (١/٤٩٣).

(٣) انظر: «الثقات» له (١/٢٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٤/٢٤٥)، و«السير» (٦/١٧١).

(٤) لمالك عنه في «الموطأ» (٤) أحاديث. انظر: «التمهيد» (٢/٢).

(٥) وانظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٨)، و«التهذيب» (٢/٣٢).

(٦) انظر: «العلل» لأحمد (١/٢٦٢)، و«التمهيد» (٢/١).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٨)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤١٧)، و«الميزان» (١/٣٧٣).

(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٨)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤١٧)، و«الميزان» (١/٣٧٣)، و«هدي الساري» (٣٩٤).

(٩) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٣٦٨)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤١٧)، و«التهذيب» (٢/٣٢)، و«هدي الساري» (٣٩٤).

(١٠) انظر: «تهذيب الكمال» (٤/٤١٧)، و«التهذيب» (٢/٣٢)، و«هدي الساري» (٣٩٤).

ووثقه أيضاً يحيى بن سعيد الأنصاري(١)، والذهبي(٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات»(٣)، وقال ابن عبدالبر: وهو صدوق، ولم يتهمه أحد بكذب، وكان ينسب إلى رأي الخوارج، والقول بالقَدَر، ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك(٤).

النتيجة:

اتضح مما سبق أن النُّقَّاد جميعاً اتفقوا على الاحتجاج بثَور بن زيد الدِّيلي، ووافقوا مالكاً في ذلك، والله أعلم.

* * *

(٨) «بخ ع»: جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن عليٌّ بن أبي طالب، القُرَشيُّ، الهاشِميُّ، أبو عبدالله المدنيُّ، المعروف بالصّادق(٥).

قال الدَّراوردي(٦): لم يروِ مالك عن جعفر حتى ظهر أمرُ بني العَبَّاس(٧).

وقال مُصْعَب:(٨): كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمّه إلى آخر من أولئك الرُّفعاء، ثم يجعله بعده(٩). «تهذيب الكمال» (٥/ ٧٦)، ترجمة: (٩٥٠).

---

(١) انظر: «الثقات» لابن شاهين (٢٧)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٢/ ١).

(٢) انظر: «الميزان» (١/ ٣٧٣).

(٣) انظر: «الثقات» له (٣/ ٢٤٩)، و«التهذيب» (٢/ ٣٢).

(٤) انظر: «التمهيد» (٢/ ١)، و«التهذيب» (٢/ ٣٢)، و«هدي الساري» (٣٩٤).

(٥) له في «الموطأ» (٩) أحاديث. انظر: «التمهيد» (٢/ ٦٧).

(٦) هو: عبدالعزيز بن محمد المعروف بالدَّراوردي، أبو محمد المدني، مترجم له برقم: (٢٣).

(٧) لعل ذلك لعداوة كانت بين جعفر الصادق وبعض حكام بني أمية.

(٨) هو: مُصْعَب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، القرشي، أبو عبدالله الزُّبيري المدني، إمام حافظ ثقة، وثقّه الإمام أحمد ويحيى بن معين وجماعة. توفي سنة (٢٣٦). انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٠).

(٩) انظر: «الكامل» (٢/ ٣٥٧)، و«الميزان» (١/ ٤١٤)، و«السير» (٦/ ٢٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٩٠).

أَقْوَال المُجَرِّحِين لَهُ:

سُئِل يحيى بن سعيد عنه: فقال: في نفسي منه شيء(١).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِين لَهُ:

وثقه الإمام الشافعي(٢)، ويحيى بن معين(٣)، والنسائي(٤)، والعِجْلي(٥)، وقال أبو حاتم: ثقة لا يُسأل عن مثله(٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، روى عنه الثوري، ومالك وشعبة والناس(٧).

وقال السَّاجي: كان صدوقاً مأموناً، إذا حَدَّث عنه الثقات، فحديثه مستقيم(٨).

وقال ابن عَدِيٍّ: ولجعفر حديث كثير عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ، وعن أبيه عن آبائه، ونسخٌ لأهل البيت برواية جعفر بن محمد، وقد حَدَّثَ عنه من الأئمة مثل ابن جُرَيج، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما ممن ذكرت بعضهم، ولم أذكر بعضاً، وجعفر من ثقات النَّاس، كما قال يحيى بن معين(٩).

وقال ابن عبدالبر: كان ثقةً، مأموناً، عاقلاً، حليماً، ورعاً، فاضلاً(١٠).

---

(١) انظر: «الكامل» (٢/٣٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٥/٧٦).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٨٧)، و«تهذيب الكمال» (٥/٧٧)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٦٦١).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٨٧)، و«الكامل» (٢/٣٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٥/٧٧).

(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١١٧)، و«الجرح والتعديل» (٢/٤٨٧)، و«التهذيب» (٢/١٠٣).

(٥) انظر: «الثقات» له (١/٢٧٠).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٤٨٧)، و«تهذيب الكمال» (٥/٧٨)، و«تذكرة الحفاظ» (١/١٦٦)، و«الميزان» (١/٤١٥).

(٧) انظر: «الثقات» له (٣/٢٥١)، و«التهذيب» (٢/١٠٤).

(٨) انظر: «التهذيب» (٢/١٠٤).

(٩) انظر: «الكامل» (٢/٣٦٠)، و«تهذيب الكمال» (٥/٧٨).

(١٠) انظر: «التمهيد» (٢/٦٦).

وقال الذهبي: ثقة صدوق، ما هو في التثبت كشعبة، وهو أوثق من سُهيل، وابن إسحاق، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل(١).

وقال أيضاً: أحد الأئمة الأعلام، بَرٌّ صادقٌ، كبير الشأن، لم يحتجَّ به البخاري(٢).

وقال أيضاً: مناقب جعفر كثيرة، وكان يصلح للخلافة لسؤدده، وفضله وعلمه، وشرفه رضي اللّه عنه، وقد كَذَبتْ عليه الرافضة، ونسبتْ إليه أشياء لم يسمع بها(٣).

مات سنة (١٤٨).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد يتضح أن جعفر بن علي بن الحسين -رضي اللّه عنه-، إمام حافظ ثقة عظيم الشأن، وعدم رواية الإمام مالك عنه أول الأمر لا يحط منه، كما أنه لا يدل على أنه ضعيف عنده، إذ لو كان عنده ضعيفاً لما روى عنه تسعة أحاديث كما سبق.

أما قول يحيى القطان فيه، فقد أجابه الذهبي بقوله: هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة الشأن على أن جعفراً أوثق من مجاهد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى(٤).

* * *

(٩) «ع»: داود بن الحُصَيْن القُرَشِيُّ الأُمَويُّ، أبو سُليمان، المدَنيُّ، مولى عمرو بن عثمان بن عفّان(٥).

قال ابن معين: وقد رَوى مالك عن داود بن الحُصَيْن، وإنما كُرِهُ مالك له؛ لأنه كان يُحدِّث عن عِكْرِمة(٦)، وكان مالك يكره عِكْرِمة(٧).

---

(١) انظر: «السير» (٦/٢٥٧).
(٢) انظر: «الميزان» له (١/٤١٤).
(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (٩/٩٣).
(٤) انظر: «السير» (٦/٢٥٦).
(٥) له في «الموطأ» (٤) أحاديث. انظر: «التمهيد» (٢/١٠٣).
(٦) انظر: «تاريخه» (١/١٤٤) و«الجرح والتعديل» (٣/٤٠٩).
(٧) لأنه كان ينتحل مذهب الخوارج. انظر: «طبقات ابن سعد» (٥/٢٩٣)، و«الكامل» (٦/٤٧٥).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولولا أن مالكاً روى عنه لتُرك حديثُهُ[١]. «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٠-٣٨١)، ترجمة: (١٧٥٣).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه يحيى بن معين[٢]، والعِجْلي[٣]، وقال النسائي: ليس به بأس[٤].

وقال أحمد بن صالح المصري: هو من أهل الثقة والصدق لا شك فيه[٥]، وقال ابن حبان: كان يذهبُ مَذْهبَ الشُراة[٦]، وكلُّ مَنْ تَركَ حديثَه على الإطلاق وهِمَ؛ لأنَّهُ لم يكن داعيةً إلى مذهبِهِ[٧].

وقال ابن عَدِيٍّ: صالُح الحديثِ؛ إذا روى عنه ثقة ... وله حديث صالح، وإذا روى عنه ثقة؛ فهو صحيح الرواية؛ إلا أن يروي عنه ضعيف؛ فيكون البلاءُ منهم لا منه[٨].

وقال الحافظ في االتقريبب: ثقة إلا في عِكْرِمة، ورُمي برأي الخوارج، من السادسة[٩].

أَقْوَالُ المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال سفيان بن عُيينة: كنا نتَّقي حديث داود بن الحُصَيْن[١٠]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولولا أن مالكاً روى عنه لتُرك حديثُهُ[١١].

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«الميزان» (٢/ ٥)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٢) انظر: «تاريخه» (١/ ١٣١)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«الكامل» (٣/ ٥٦٠)، و«التمهيد» (٢/ ٣١٠)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٠).

(٣) انظر: «الثقات» له (١/ ٣٤٠)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٤) انظر: «الميزان» (٢/ ٥)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٥) انظر: «الثقات» لابن شاهين (٥٠)، و«التهذيب» (٣/ ١٨٢)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٦) الشُراة: فرقة من فرق الخوارج. انظر: «الخوارج» د. ناصر العقل (ص٢٩).

(٧) انظر: «الثقات» له (٣/ ٣٤١)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«الميزان» (٢/ ٥)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٨) انظر: «الكامل» له (٣/ ٥٦١)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«التهذيب» (٣/ ١٨١)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٩) انظر: «التقريب» (١٧٧٩).

(١٠) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٠)، و«الميزان» (٢/ ٥).

(١١) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«الميزان» (٢/ ٥)، و«هدي الساري» (٤٠١).

وقال أبو زُرْعة: ليِّن[١]، وقال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن الحُصَيْن، عن غير عكرمة[٢].

وقال أبو داود: أحاديثُهُ عن عكرمة مناكير، وأحاديثُهُ عن شيوخه مستقيمة[٣].

وقال السَّاجي: منكر الحديث، يُتهم برأي الخوارج[٤]، وقال الجَوزجاني: لا يَحمَدُ النَّاسُ حديثَه[٥].

توفي سنة (١٣٥).

النتيجة:

تبيَّن مما سبق من كلام النُّقَّاد أن داود بن الحصَيْن ثقة في نفسه، غير أن روايته عن عكرمة خاصة ضعيفة، كما سبق عن أبي زُرْعة وأبي داود، وابن المديني، والحافظ ابن حجر، وأن رواية الإمام مالك عنه من غير حديثه عن عكرمة، والله أعلم.

* * *

(١٠) «**خت**»: **سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبَر الزَّنْبَريُّ، أبو عثمان المدّنيُّ.**

قال أبو إسماعيل الأنصاري الهَرَويُّ[٦]: الزَّنْبريُّ مدنيٌّ من خيارهم، كان عند مالك حظيًّا، خصّه بأشياء من حديثه[٧]. «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٢١)، ترجمة: (٢٢٦٤).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«الميزان» (٢/ ٥).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٩)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«الميزان» (٢/ ٥)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨١)، و«الميزان» (٢/ ٥)، و«التهذيب» (٣/ ١٨١)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٤) انظر: «التهذيب» (٣/ ١٨٢)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٥) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٣٩)، و«التهذيب» (٣/ ١٨٢)، و«هدي الساري» (٤٠١).

(٦) هو: أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، من ذرية أبي أيوب الأنصاري، إمام حافظ، وهو صاحب كتاب «ذم الكلام وأهله»، توفي سنة (٤٨١). انظر: «السير» (١٨/ ٥٠٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٨٣).

(٧) وانظر: «التهذيب» (٤/ ٢٥).

أقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: روى وقف الزبير عنه، وأحاديث غرائب(١)، وضعفه الدارقطني(٢)، وابن المديني(٣)، وكذَّبه عبدالله بن نافع الصائغ(٤).

وقال أبو زُرْعة: ضعيف الحديث، حدَّث عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه بحديث باطل، ويحدِّث بأحاديث مناكير عن مالك(٥).

وقال ابن معين: ما كان عندي بثقة(٦)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي(٧)، وقال الخطيب البغدادي: في أحاديثه نُكرة(٨).

وقال ابن حبان: يروي عن مالك أشياء مقلوبة ... لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار(٩)، وقال ابن عَدِيٍّ: شيخ مجهول(١٠)، وقال السَّاجي: عنده مناكير(١١).

وقال الخليلي: يكثر عن مالك، ولا يحتج به(١٢)، وقال الحاكم: يروي عن مالك أحاديث مقلوبة(١٣).

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٨٤)، و«تهذيب الكمال» (١٠/٤٢٠).
(٢) انظر: «التهذيب» (٤/٢٥).
(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٨٣)، و«التهذيب» (٤/٢٤).
(٤) انظر: «الكامل» (٤/٤٩١)، و«تهذيب الكمال» (١٠/٤١٩)، و«الضعفاء الكبير» (٢/١٠٣)، و«الميزان» (٤/١٣٤).
(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٨٥)، و«تهذيب الكمال» (١٠/٤٢٠)، و«الميزان» (٢/١٣٣)، و«التهذيب» (٤/٢٥).
(٦) انظر: «سؤالات ابن الجُنيد» (٣٠١)، و«تهذيب الكمال» (١٠/٤٢٠)، و«الميزان» (٢/١٣٣)، و«التهذيب» (٤/٢٥).
(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/١٨)، و«التهذيب» (٤/٢٥).
(٨) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٨٣)، و«تهذيب الكمال» (١٠/١٤٨)، و«التهذيب» (٤/٢٤).
(٩) انظر: «المجروحين» له (١/٣٢١)، و«الميزان» (٢/١٣٣).
(١٠) انظر: «الكامل» له (٤/٤٦٣).
(١١) انظر: «التهذيب» (٤/٢٥).
(١٢) انظر: «الإرشاد» له (١/٢٤٤)، و«التهذيب» (٤/٢٥).
(١٣) انظر: «التهذيب» (٤/٢٥).

وقال الذهبي: ما سعيد بالقوي[١].

مات سنة (١٢٠) وقيل غير ذلك.

النتيجة:

تبيّن مما سبق من كلام النُّقَّاد أن سعيد بن داود الزَّنْبريَّ ممن اتفق كلام النُّقَّاد على ضعفه غير أن الإمام مالكاً كان يخصه ببعض حديثه، فهذا الاختصاص لا يدل صراحة على توثيقه له، كما لا يخفى، وليس له في «الموطأ» ذِكْرٌ، والله أعلم.

* * *

(١١) «بخ د ق»: شُرَحبيل بن سعد، أبو سعد الخَطْميُّ المدنيُّ، مولى الأنصار.

قال بِشْر بن عمر[٢]: سألتُ مالك بن أنس عن شُرَحبيل بن سعد فقال: ليس بثقة[٣].

وقال ابن عَدِيٍّ: له أحاديثٌ، وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكارٌ، على أنه قد حدّث عنه جماعة من أهل المدينة، من أئمتهم وغيرهم، إلا مالك بن أنس فإنه كره الرواية عنه[٤]. «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٥، ٤١٧)، ترجمة: (٢٧١٤).

أقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٥]، وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف[٦]، وقال أيضاً: ضعيف يُكتبُ حديثُهُ[٧].

---

(١) انظر: «الميزان» (٢/ ١٣٤).

(٢) هو: بِشْر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزَّهراني، أبو محمد البَصْريُّ، روى عن الإمام مالك، وأخرج حديثه الجماعة، توفي سنة (٢٠٦). انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٣٧).

(٣) انظر: «الكامل» (٥/ ٦٥)، و«الميزان» (٢/ ٢٦٦)، و«التهذيب» (٤/ ٣٢١).

(٤) انظر: «الكامل» (٥/ ٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٧)، و«التهذيب» (٤/ ٣٢١).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٣٩).

(٦) انظر: «تاريخه» (١/ ١٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٣٣٩)، و«الكامل» (٥/ ٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٦).

(٧) انظر: «تاريخه» (١/ ١٦٥)، و«الكامل» (٥/ ٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٦)، و«الضعفاء الكبير» (٢/ ١٨٨)، و«الميزان» (٢/ ٢٦٦).

وضعّفه النسائي[١]، وقال الدارقطني: ضعيف يُعتبر به[٢]، وليَّنه أبو زُرْعة[٣]، وسُئل عنه محمد بن إسحاق فقال: نحن لا نروي عنه شيئاً[٤].

وقال ابن سعد: ... وله أحاديث، وليس يُحتجُّ به[٥].

توفي سنة (١٢٣).

النتيجة:

تبيَّن من كلام النُّقّاد أن شُرَحبيل بن سعد الخَطْميّ ضعيف لا يحتج به، وقد جاءت أقوال النقاد موافقة لقول الإمام مالك فيه، والله أعلم.

* * *

(١٢) «د»: شُعبة بن دينار القُرشيُّ الهاشميُّ، أبو عبدالله، ويقال: أبو يحيى المدَنيُّ، مولى ابن عباس.

قال بِشْر بن عمر الزَّهرانيُّ: سألتُ مالكاً عن شُعبة مولى ابن عباس فقال: ليس بثقة[٦] «لا تأخذ عنه شيئاً»[٧].

وسُئل ابن معين: ما كان مالك يقول فيه؟

قال: كان يقول: ليس من القُرَّاء[٨].

---

(١) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٢٩٠)، و«الكامل» (٥/٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤١٧)، و«الميزان» (٢/٢٦٦).

(٢) انظر: «سؤالات البرقاني» له (١٨٢)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤١٧)، و«الميزان» (٢/٢٦٧).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٣٩)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤١٦)، و«الميزان» (٢/٢٦٦).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٣٨)، و«الكامل» (٥/٦٤)، و«الضعفاء الكبير» (٢/١٨٨)، و«الميزان» (٢/٢٦٦).

(٥) انظر: «طبقاته» (٥/٣١٠)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤١٦)، و«الميزان» (٢/٢٦٦).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٧)، و«المجروحين» (٢/٣٥٧)، و«الميزان» (٢/٢٧٤)، و«الضعفاء الكبير» (٢/١٨٥)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).

(٧) الزيادة من «الكامل» لابن عدي (٥/١٣٨)، و«الميزان» (٢/٢٦٧) وهو في «تهذيب الكمال» أيضاً (٢٧/١١٢).

(٨) انظر: «تاريخه» (١/١٧٤)، و«الجرح والتعديل» (٤/٣٦٧) (١/٢٣)، و«الكامل» (٥/٣٧)، و«الضعفاء الكبير» (٢/١٨٥).

وقال يحيى بن سعيد القطَّان: قلت لمالك بن أنس: ما تقول في شعبة؟

فقال: لم يكن يُشبه القُرَّاء، وله أحاديث كثيرة، ولا يحتج به[١]. «تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨)، ترجمة: (٢٧٤١).

أَقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال ابن معين: لا يُكتبُ حديثُهُ[٢]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[٣]، وكذا قال النسائي[٤]، والجَوْزجاني[٥]، وابن عبدالبر[٦].

وقال ابن سعد: له أحاديث كثيرة، ولا يُحتج به[٧]، وقال العِجْلي: جائز الحديث[٨].

وقال أبو زُرعة: ضعيف الحديث[٩]، وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس ما لا أصل له، كأنه ابن عباس آخر[١٠]، وضعفه السَّاجي[١١].

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: ما أرى به بأساً[١٢]، وقال ابن معين: ليس به بأس[١٣].

مات سنة (٢٠٨).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) انظر: «طبقات ابن سعد» (٥/٢٩٤)، و«الكامل» (٥/٣٧)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٨)، و«الكامل» (٥/٣٧)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨).
(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٨)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(٤) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٢٢٣)، و«الكامل» (٥/٣٨)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨).
(٥) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٢٣)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(٦) انظر: «التمهيد» (٢٢/٩٤).
(٧) انظر: «طبقاته» (٥/٢٩٤)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(٨) انظر: «الثقات» له (١/٤٥٧)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(٩) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٨)، و«الميزان» (٢/٢٧٤).
(١٠) انظر: «المجروحين» له (٢/٣٥٧)، و«التهذيب» (٤/٣٤٧).
(١١) انظر: «التهذيب» (٤/٣٧٤).
(١٢) انظر: «العلل» لأحمد (٢/٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٤/٣٦٧)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨)، و«الضعفاء الكبير» (٢/١٨٥).
(١٣) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨)، و«الميزان» (٢/٢٧٤).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد أن شُعبة بن دينار الهاشمي، مُختلف فيه، والذي يظهر أنه ضعيف، لكثرة المجرحين له، كما هو المقرر في علم قواعد الجرح والتعديل، وأن الجرح مقدم على التعديل، وأن مَنْ عدّله وهو الإمام أحمد قوله فيه: ما أرى به بأساً ليس تعديلاً صريحاً، وأما ابن معين فله قول آخر فيه كما سبق.

وتبيَّن أن قول الإمام مالك فيه ليس بثقة وافقه قول جمهور النُّقَّاد في تضعيفه، واللّه أعلم.

* * *

(١٣) «د ت ق»: صالح بن نَبْهان، مولى التوأمة بنت أُميَّة بن خلَف الجُمَحيُّ، أبو محمد المدَنيُّ.

قال بِشْر بن عمر: سألتُ مالكاً عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة[١].

وقال سفيان بن عُيينة: ... ما علمتُ أحداً من أصحابنا يُحدِّث عنه لا مالك ولا غيره[٢].

وقال النسائي: ليس بثقة، قاله مالك[٣].

وقال يحيى بن سعيد القطّان: سألتُ مالكاً عن صالح مولى التوأمة فقال: لم يكن من القُرّاء[٤]، وقال بِشْر بن عمر الزَّهراني أيضاً: سألتُ مالكاً عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة، ولا تأخذنَّ عنه شيئاً[٥]. «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٠٠، ١٠١، ١٠٣)، ترجمة: (٢٨٤٢).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤)، (٤/ ٤١٧)، و«المجروحين» (١/ ٣٦٢)، و«الكامل» (٥/ ٨٤)، و«الميزان» (٢/ ٣٠٣).

(٢) وانظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤١٧).

(٣) وانظر: «التهذيب» (٤/ ٤٠٦).

(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٧٥).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٢)، و«الثقات» لابن شاهين (٨٢).

أقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قال ابن معين: ليس بقوي في الحديث[١]، وقال ابن عُيينة: ... ما علمتُ أحداً من أصحابنا يُحدِّث عنه لا مالك ولا غيره[٢]، وقال أيضاً: لقيته وهو مختلط[٣].

وكان شُعبة لا يُحدِّث عن صالح مولى التوأمة، وينهى عنه[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٥]، وقال يحيى بن سعيد القطّان: لم يكن بثقة[٦]، وضعّفه أبو زُرعة[٧]، والنسائي[٨].

وقال ابن حبان: تغيّر في سنة خمسٍ وعشرين ومئة، وجعل يأتي بالأشياء التي تُشْبِه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز، فاستحق الترك[٩]، وقال الجَوْزجاني: تغير أخيراً، فحديثُ ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنِّه وسماعه القديم عنه، وأما الثوريُّ فجالسه بعد التغيُّر[١٠]، وقال ابن عدي: من سمع منه بأخَرَةٍ وهو مختلط مثل مالك والثوري وغيرهما[١١].

أَقْوَالُ المُعدِّلِين لَهُ:

قال يحيى بن معين: ثقة حجة[١٢]، وقال أيضاً: ثقة، كان قد خَرِفَ قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت[١٣].

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤١٨)، و«الكامل» (٥/٨٤)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٢).
(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/١٠٠).
(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠١)
(٤) انظر: «الكامل» (٥/٨٣)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠١)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤١٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٣)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/١٠١)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤١٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٢).
(٨) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٣٠١)، و«الكامل» (٥/٨٤)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٣).
(٩) انظر: «المجروحين» له (١/٣٦٢)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(١٠) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٥٠)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٢)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(١١) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/١٠٣).
(١٢) انظر: «الكامل» (٥/٨٥)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٢)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).
(١٣) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٣٠)، و«المجروحين» (١/٣٦٢)، و«الجرح والتعديل» (٤/٤١٨).

وقال ابن المديني: ثقة، إلا أنه خَرِفَ وكَبِر فسمع منه الثوري بعد الخَرَف، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل ذلك[١].

وقال الإمام أحمد: هو صالح الحديث ما أعلم به بأساً[٢]، وقال أيضاً: مالك أدرك صالحاً وقد اختلط وهو كبير، وما أعلم به بأساً، من سمع منه قديماً[٣].

وقال ابن عَدِيٍّ: لا بأس به، إذا سمعوا منه قديماً مثل ابن أبي ذئب، وابن جُريج، وزياد بن سعد، وغيرهم[٤].

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط، وقال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب، وابن جُريج، من الرابعة، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له[٥].

مات سنة (١٢٥).

النتيجة:

يتكشَّف مما سبق من كلام النُّقَّاد أن صالح بن نبهان صدوق لا بأس به، غير أنه اختلط بأخَرَةٍ، فرواية القدماء عنه صحيحة؛ لأن ذلك قبل الاختلاط، وهم مِن مثل ابن أبي ذئب، وابن جُريج وغيرهما.

وقول الإمام مالك عنه: ليس بثقة، مبني على أن مالكاً أدركه بعد الاختلاط والخرف، لذا لم يوثقه، كما سبق عن الإمام أحمد حيث قال: مالك أدرك صالحاً وقد اختلط.

* * *

(١) انظر: «الميزان» (٢/٣٠٣).

(٢) انظر: «العلل» له (١/٣٦٣)، و«الجرح والتعديل» (٤/٤١٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠١).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤١٧)، و«الثقات» لابن شاهين (٨٢)، و«الميزان» (٢/٣٠٣).

(٤) انظر: «الكامل» (٥/٨٤)، و«تهذيب الكمال» (١٣/١٠٣).

(٥) انظر: «التقريب» (٢٨٩٢).

(١٤) «عخ د ت سي ق»: عاصم بن عُبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشيُّ، العدَويُّ، المدَنيُّ.

قال الإمام مالك: عجبتُ من شُعبة هذا الذي ينتقي الرِّجال، وهو يُحدِّثُ عن عاصم بن عبيدالله[١].

وقال أبو سُليمان قُرّة بن سُليمان الجَهْضميُّ[٢] قال لي مالك: شُعبتُكُم تَشدَّد في الرِّجال، وقد روى عن عاصم بن عُبيدالله[٣].

وقال النسائي: لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عُبيدالله، فإنه روى عنه حديثاً[٤]. «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥)، ترجمة: (٣٠١٤).

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ:

قال البخاري[٥] وأبو زُرْعة[٦]: مُنكر الحديث، وقال أبو حاتم: مُنكر الحديث، مُضطرب الحديث ليس له حديث يُعتمد عليه[٧].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) وانظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٢٦)، و«المجروحين» (٢/ ١٢٧)، و«الكامل» (٦/ ٣٨٨).

(٢) هو: قُرَّة بن سليمان الجهضمي الأزدي، ضعفه أبو حاتم. انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣١)، و«الميزان» (٣/ ٣٨٨).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٦٤)، و«الكامل» (٦/ ٣٨٧)، و«التهذيب» (٥/ ٤٧).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٦٩)، و«التهذيب» (٥/ ٤٨). قلتُ: لعله خارج «الموطأ»، أما في «الموطأ» فلا.

(٥) انظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٦)، و«الضعفاء الصغير» (٢٨١)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٥).

(٦) انظر: «كتاب الضعفاء» له (٢٥٣) و«الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٥)، و«الميزان» (٢/ ٣٥٤).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٥)، و«الميزان» (٢/ ٣٥٤).

وقال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير(١)، وقال ابن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيدالله(٢)، وقال ابن المديني: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، ينكر حديث عاصم بن عبيدالله أشد الإنكار(٣).

وضعفه الإمام أحمد(٤)، ويحيى بن معين(٥)، ويحيى القطان(٦)، والنسائي(٧)، وابن خزيمة(٨)، وابن خِراش(٩)، والجَوزجاني(١٠).

وقال الدارقطني: مديني يُتْرَكُ، وهو مُغفَّل(١١)، وقال ابن حبان: كان سيئَ الحفظ، كثير الوَهْم، فاحشَ الخطأ، فتُرِك مِنْ أجل كثرة خطئه(١٢).

النتيجة:

تبيّن مما سبق من كلام النُّقَّاد أن عَاصِم بن عُبيدالله، ضعيف الحديث، وقد اتفق قول الإمام مالك مع قول مَنْ سبق ذكرهم من النُّقَّاد على ترك حديثه.

* * *

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٥)، و«التهذيب» (٥/٤٧).

(٢) انظر: «العلل» لأحمد (١/٢٣)، و«الجرح والتعديل» (٦/٣٤٧)، و«الكامل» (٦/٣٨٨)، و«تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٢).

(٣) انظر: «العلل» لأحمد (١/٣١٧)، و«الكامل» (٦/٣٨٧)، و«تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٣).

(٤) انظر: «العلل» (١/٣١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٣)، و«التهذيب» (٥/٤٧).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٨٩)، و«المجروحين» (٢/١٢٧)، و«الكامل» (٦/٣٨٧).

(٦) انظر: «الضعفاء الكبير» (٣/٣٣٤)، «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/٤٥٦).

(٧) انظر: «الكامل» (٦/٣٨٩)، و«الميزان» (٦/٣٥٤).

(٨) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٥)، و«الميزان» (٢/٣٥٤)، و«التهذيب» (٥/٤٨).

(٩) انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٥)، و«التهذيب» (٥/٤٨).

(١٠) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٣٦)، و«تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٤).

(١١) انظر: «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٧٠)، و«تهذيب الكمال» (١٣/٥٠٦)، و«الميزان» (٢/٣٥٤).

(١٢) انظر: «المجروحين» (٢/١٢٧)، و«الميزان» (٢/٣٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/٤٥٦).

(١٥) «ع»: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، الأنصاري، أبو محمد، ويقال: أبو بكر، المدَنيُّ[١].

قال الإمام مالك: كان كثير الحديث، وكان رجلَ صِدْقٍ[٢]. «تهذيب الكمال» (١٤/٣٥)، ترجمة: (٣١٩٠).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: حديثُه شِفاء[٣]، ووثقه يحيى بن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، وقال النسائي: ثقةٌ ثبْتٌ[٦].

وقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث عالماً[٧]، وقال العِجْلي: مدنيٌّ تابعي ثقة[٨]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٩]، وقال ابن عبدالبر: كان من أهل العلم ثقة فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً[١٠].

توفي سنة (١٣٥).

النتيجة:

مما تقدم تبيّن أن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، إمام حافظ ثقة، وافق قولَ الإمام مالك فيه قول جمهور النُّقَّاد، والله أعلم.

---

(١) لمالك عنه في «الموطأ» (٢٦) حديثاً. انظر: «التمهيد» (١٧/١٥٦).
(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥)
(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٤) انظر: «سُؤالات ابن الجُنيد» (٤٧٤)، و«الجرح والتعديل» (٥/١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/٣٥١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٨) انظر: «الثقات» له (٢/٢٣)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(٩) انظر: «الثقات» له (٢/٢٦١)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).
(١٠) انظر: «التمهيد» (١٧/١٥٥)، و«التهذيب» (٥/١٦٥).

(١٦) «مدق»: عبدالله بن زياد بن سُليمان بن سَمعان المَخْزُوميُّ، أبو عبدالرحمن المدنيُّ، مولى أمِّ سلمة زوج النبي ﷺ.

قال عمر بن عبدالواحد[١]: سألتُ مالكاً عنه، فقال: كان كذَّاباً[٢].

وقال عبدالرحمن بن القاسم[٣]: سألتُ مالكاً عنه فقال: كذَّاب[٤]. «تهذيب الكمال» (١٤/٥٢٨)، ترجمة: (٣٢٧٦).

أقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قال الإمام أحمد: كان متروك الحديث[٥]، وقال أيضاً: إنَّما كان يُعرفُ بالمدينة بالصلاة، ولم يكن يُعرف بالحديث[٦].

ونسبه ابن معين[٧]، وأبو داود[٨]، وإبراهيم بن سعد[٩] إلى الكذب.

وقال البخاري: سكتُوا عنه ... وكان مالك يُضعِّفه[١٠]، وقال أحمد بن صالح المصري: كان يضع للناس (يعني الحديث)[١١].

---

(١) هو: عمر بن عبدالواحد بن قيس السُّلَميُّ، أبو حفص الدِّمشقي، روى عن الإمام مالك، وهو إمام حافظ ثقة، توفي سنة (٢٠١). انظر: «طبقات ابن سعد» (٧/٤٧١)، و«تهذيب الكمال» (٢١/٤٤٨).

(٢) انظر: «المجروحين» (٢/٨)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٣)، و«الكامل» (٥/٢٠٢).

(٣) هو: عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وهو إمام حافظ مشهور، وهو أحد فقهاء المدينة، روى عن الإمام مالك، وخرَّج حديثه الجماعة، توفي سنة (١٢٦). انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/٣٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٦/٥).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٢٣)، و«الميزان» (٢/٤٢٣)، و«الضعفاء الكبير» (٢/٢٥٤)، و«التهذيب» (٥/٢١٩).

(٥) انظر: «العلل» لأحمد (١/١٣٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/٦١)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٢٨)، و«التهذيب» (٥/٢١٩).

(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٢٨)، و«التهذيب» (٥/٢١٩).

(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٢٩)، و«الضعفاء الكبير» (٢/٢٥٥)، و«الميزان» (٢/٤٢٣).

(٨) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣١)، و«التهذيب» (٥/٢٢٠).

(٩) انظر: «الكامل» (٥/٢٠٢)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٢)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٢٩)، و«الميزان» (٢/٤٢٣).

(١٠) انظر: «التاريخ الكبير» له (٥/٦)، و«الضعفاء الصغير» (١٨٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣١).

(١١) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٦٢)، و«التهذيب» (٥/٢٢١).

وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث جداً[١]، وكذا قال عمرو بن علي[٢].

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيلُهُ سبيل التَّرْك[٣].

وقال النسائي: متروك الحديث[٤]، وكذا قال الدارقطني[٥].

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عمّن لم يرَهُ، ويُحدِّث بما لم يَسْمعْ[٦]، وقال ابن عَدِيٍّ: ضعيف جداً، وله أحاديث صالحة ورأيتُ أروى الناس عنه عبدالله بن وَهْب، والضَّعفُ على حديثه وروايته بيِّن[٧].

النتيجة:

تبيّن مما سبق من كلام النُقّاد أن عبدالله بن زياد المخزومي متروك الحديث، متهم بالوضع، كما قال الإمام مالك، وجاء حكم بقية النقاد موافقاً لحكمه، والله أعلم.

* * *

(١٧) «س»: عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن، بن ليث المِصْريُّ، أبو محمد الفقيه.

قال بِشْر بن بَكْر[٨]: رأيتُ مالك بن أنس في النَّوم[٩] بعد ما مات بأيام فقال لي:

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٩/٤٦٤)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٣٥٠)، و«التهذيب» (٥/٢٢٠).

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» (٩/٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣٠)، و«التهذيب» (٥/٢٢٠).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٦٢)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣١)، و«التهذيب» (٥/٢٢٠).

(٤) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٣٣٩)، و«الكامل» (٥/٢٠٣)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣١).

(٥) انظر: «السنن» له (١/٠١٣)، و«الضعفاء والمتروكين» له (٣٠٩)، و«تاريخ بغداد» (٩/٤٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣١)، و«التهذيب» (٢/٢٢٠).

(٦) انظر: «المجروحين» له (٢/٧)، و«التهذيب» (٥/٢٢١).

(٧) انظر: «الكامل» له (٥/٢٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١٤/٥٣٢)، و«الميزان» (٢/٤٢٤).

(٨) هو: بِشْر بن بكر، أبو عبدالله البجلي الدِّمشقي التنيسي، إمام حافظ حجة، روى عن الأوزاعي وغيره، وعنه الشافعي وجماعة، توفي سنة (٢٠٥). انظر: «تهذيب الكمال» (٤/٩٥)، و«السير» (٩/٥٠٧)، و«الميزان» (١/٣١٤).

(٩) هذه رؤيا منامية فلا تثبت بها الأحكام الشرعية، ولا الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً، ولولا أني التزمتُ بذكر كل من تكلَّم فيه الإمام مالك جرحاً وتعديلاً، لما ذكرتُها هنا، والله أعلم.

إنَّ ببلدكم رجلاً يُقالُ له: ابن عبدالحكم، فخذوا عنه، فإنَّه ثقةٌ. «تهذيب الكمال» (١٥/١٩٣)،

ترجمة: (٣٣٧١).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه أبو زُرْعة[١]، وقال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال ابن وارة: كان شيخ مِصْر[٣].

وقال الخليلي: ثقة كبير مشهور[٤]، وقال العِجْلي: لم أرَ بمصر أعقل منه[٥].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان ممن تفقه على مذهب مالك، وفرَّع على أصوله[٦].

وقال ابن عبدالبر: سَمِعَ من مالك سماعاً نحو ثلاثة أجزاء، وسمع «الموطأ» ثم روى عن ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب كثيراً من رأي مالك الذي سمعوه منه، وصنّف كتاباً اختصر فيه تلك الأسْمِعة بألفاظ مُقَرَّبة ... وإليه أوصى ابن القاسم، وأشْهب، وابن وَهْب، وكان رجلاً صالحاً ثقة[٧].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مات سنة (٢١٤).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٠٦)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٩٣)، و«السير» (١٠/٢٢١)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٠٦)، و«تهذيب الكمال» (١٥/٣٩١)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٠٦)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٩٣)، و«السير» (١٠/٢٢١)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

(٤) انظر: «الإرشاد» له (١/٢٦٣)، و«التهذيب» (٥/٢٩٠).

(٥) انظر: «الثقات» له (١/٣٩٦)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٩٣)، و«السير» (١٠/٢٩١)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

(٦) انظر: «الثقات» له (٥/٢٤٣)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٩٣)، و«السير» (١٠/٢٩١)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

(٧) انظر: «الانتقاء» له (ص٥٣)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٩٤)، و«السير» (١٠/٢٢٢)، و«التهذيب» (٥/٢٨٩).

النتيجة:

اتفق قول جميع النُقَّاد مع ما حُكيَ عن الإمام مالك في الرؤيا المنامية على توثيق عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن المِصْريُّ، والله أعلم.

* * *

(١٨) «ق»: عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن أَسِيد بن حَرَّاز اللَّيْثيُّ، أبو عبدالعزيز المدنيُّ.

قال سعيد بن منصور[١]: كان مالك يرضاه[٢]. «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٠)، ترجمة: (٣٣٩٥).

أَقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال البخاري: مُنكر الحديث[٣]، وقال ابن معين: ليس بثقة[٤]، وقال أيضاً: ليس بشيء[٥].

وقال أبو حاتم: مُنكر الحديث، ضعيف الحديث لا يُشْتغلُ بحديثه، ليس في وزن مَنْ يُشتغل بخطئه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثاً مُستقيماً، يُكتبُ حديثُهُ[٦].

وقال أبو زُرْعة: ليس بالقوي[٧]، وضعفه النسائي[٨].

---

(١) هو: الإمام الحافظ الحجة، سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عمار المروزي، صاحب «السنن» المشهور، روى عن الإمام مالك وغيره، وأخرج حديثه الجماعة، توفي بمكة سنة (٢٢٧). انظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٧٧)، و«السير» (١٠/ ٥٨٦).

(٢) انظر: «التهذيب» (٥/ ٣٠٢).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» له (٥/ ٤٦)، و«الكامل» (٥/ ٢٥٧)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٠)، و«الميزان» (٢/ ٤٥٥).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٠)، و«التهذيب» (٥/ ٣٠٢).

(٥) انظر: «الكامل» (٥/ ٢٥٧).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٥/ ٢٣٩)، و«الميزان» (٢/ ٤٥٥).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٣)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٣٩)، و«الميزان» (٢/ ٤٥٥).

(٨) انظر: «الضعفاء» له (٣٢٢)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٤٠)، و«الكامل» (٥/ ٢٥٧)، و«الميزان» (٢/ ٤٥٥).

وقال ابن حبان: كان ممن إختلط بأَخَرَةٍ حتى كان يقلب الأسانيد، وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك(١).

وقال الجَوزجَاني: يروي عن الزُّهريّ مناكير، بَعيدٌ من أوعية الصِّدق(٢).

وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، واختلط بأَخَرَةٍ، من السابعة(٣).

النتيجة:

تبيَّن من كلام النُقّاد أن عبدالله بن عبدالعزيز اللَّيْثي ضعيف مختلط، وأن ما ذُكر عن الإمام مالك أنه كان يرضاه قد لا يكون تعديلاً له كما لا يخفى، فيحتمل أنه مرضي الدِّيانة عنده، لكنه غير مرضي الرِّواية كما سبق عن هؤلاء النُّقَّاد، والله أعلم.

* * *

(١٩) «بخ د ت ق»: عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، القُرشيُّ، الهاشميُّ، أبو محمد المدَنيُّ.

عن بِشْر بن عمر الزَّهراني(٤): كان مالك لا يروي عنه(٥).

وقال علي بن المديني: لم يُدْخلِ مالكٌ في كتبه ابن عقيل ...(٦).

وقال أيضاً: ولم يرو عنه مالك بن أنس، ولا يحيى بن سعيد القطّان(٧). «تهذيب الكمال» (١٦/ ٧٨)، ترجمة: (٤٣٣٥).

---

(١) انظر: «المجروحين» له (٢/ ٨)، و«الميزان» (٢/ ٤٥٥)، و«التهذيب» (٥/ ٣٠٢).

(٢) انظر: «أحوال الرجال» له (٢١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٣٩)، و«التهذيب» (٥/ ٣٠٢).

(٣) انظر: «التقريب» (٣٤٤٤).

(٤) هو: بِشْر بن عمر بن الحكم الزَّهراني، إمام حافظ ثقة، سبق في ترجمة رقم(١١).

(٥) انظر: «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٩٩)، و«تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٦٢)، و«التهذيب» (٦/ ١٤).

(٦) انظر: «الكامل» (٥/ ٢٠٦)، و«تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٦٢)، و«الميزان» (٢/ ٤٨٤)، و«التهذيب» (٦/ ١٤).

(٧) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/ ٢٦١).

أقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قال الإمام أحمد: مُنكر الحديث(١)، وقال ابن معين: لا يُحتجُّ بحديثه(٢)، وقال ابن عيينة: أربعة من قريش يُمْسَكُ عن حديثهم.... فذكر منهم عبدالله بن محمد بن عقيل(٣).

وقال أبو حاتم: ليِّن الحديث، ليس بالقوي، ولا بمن يُحتجُّ بحديثه، يُكتب حديثُهُ(٤)، وقال العِجْلي: مدنيٌّ، تابعيٌّ، جائز الحديث(٥).

وقال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه(٦)، وقال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يحتجُّون بحديثه، وكان كثير العلم(٧).

وقال ابن حبان: كان من سادات المسلمين، وفقهاء أهل البيت وقُرَّائهم، إلا أنه كان ردئ الحفظ، كان يُحدِّث على التَّوهم، فيجئ بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره، وجب مُجانبتها والاحتجاج بها(٨).

وقال ابن خزيمة: لا أحتجُّ به لسُوءِ حفظه(٩)، وقال الجَوزجاني: تُوُقِّفَ عنه، عامة ما يرويه غَريبٌ(١٠)، وضعفه أيضاً ابن معين(١١)، وعلي بن المديني(١٢)، والنسائي(١٣).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) انظر: «العلل» له (١/١٩٠)، و«تاريخ دمشق» (٢٦/٢٦٥)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٢)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٥٤)، و«الكامل» (٥/٢٠٦)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٢).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨١)، و«الضعفاء الكبير» (٢/٢٩٨)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٥٤)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٤)، و«الميزان» (٢/٤٨٤).

(٥) انظر: «الثقات» له (٢/٥٨)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٣)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨٠)، و«الضعفاء الكبير» (٢/٢٩٩)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨٠)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(٨) انظر: «المجروحين» له (٢/٣)، و«الميزان» (٢/٤٨٤)، و«التهذيب» (٦/١٥).

(٩) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨٤)، و«الميزان» (٢/٤٨٤)، و«التهذيب» (٦/١٥).

(١٠) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٣٤)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٣)، و«التهذيب» (٦/١٥).

(١١) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٥٤)، و«الكامل» (٥/٢٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٢).

(١٢) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨٣)، و«الميزان» (٢/٤٨٥)، و«التهذيب» (٦/١٤).

(١٣) انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/٨٤)، و«التهذيب» (٦/١٥).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الترمذي: صدوق، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قِبل حفظه، وسمعتُ محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم والحُميدي يحتجُون بحديث محمد بن عقيل، قال محمد بن إسماعيل: وهو مُقارِبُ الحديث(١).

وقال ابن عَدِيٍّ: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خيرٌ من ابن سَمْعان، يُكتبُ حديثُهُ(٢)، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق في حديثه لِين، ويُقالُ تغيّر بأَخَرَةٍ، من الرابعة(٣).

مات سنة (١٤٠).

النتيجة:

ممَّا سبق من كلام النُّقَّاد أنهم اختلفوا في عبدالله بن محمد بن عقيل، والذي يظهر لي-والله أعلم- أنه ضعيف لا يحتج به؛ لكثرة من جرَّحه من الأئمة، وفيهم كبار النّقَّاد، كالإمام أحمد، وابن معين، وابن عُيينة، وابن القطّان وغيرهم، وظهر أن الإمام مالكاً قد وافق جمهور النُّقَّاد في عدم الاحتجاج به. وأما قول الترمذي: صدوق، فلا يُعوَّل عليه؛ لأنه متساهل معروف بذلك، وأما نقله عن البخاري أنه قال: مُقارب الحديث، فليس توثيقاً من البخاري له، بل هو جرح فيه، كما هو معروف من أن البخاري يستعمل في الجرح أدنى عباراته، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «سننه» (١/٥) كتاب الطهارة: باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، حديث رقم(٣)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٤)، و«الميزان» (٢/٤٨٤).

(٢) انظر: «الكامل» (٥/٢٠٩)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٨٤)، و«تاريخ دمشق» (٣٢/٢٥٨)، و«الميزان» (٦/١٥).

(٣) انظر: «التقريب» (٣٥٩٢).

(٢٠) « خت مق٤ »: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، واسمه عبدالله بن ذكْوان، القُرشيُّ، مولاهم، أبو محمد المَدَنيُّ[١].

قال موسى بن سَلَمة[٢]: قَدِمتُ المدينة فأتيتُ مالك بن أنس فقلتُ له: إنِّي قَدِمتُ لأسمع العلم، وأسْمعُ ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزِّناد[٣].

وقال صالح بن محمد البغدادي[٤]: روى عن أبيه أشياء لم يروها غيرُه، وتكلّم فيه مالك بن أنس بسبب روايته عن أبيه كتاب « السَّبْعة » وقال: أين كُنا نحن عن هذا؟[٥].

« تهذيب الكمال » (١٧ / ١٠٠)، ترجمة: (٣٨١٦).

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: مُضطرب الحديث[٦]، وضعفه ابن معين[٧]، وقال أيضاً: ليس مِمَّن يحتجُّ به أصحاب الحديث، ليس بشيء[٨].

---

(١) لمالك عنه في « الموطأ » (٥٤) حديثاً. انظر: « التمهيد » (١٨ / ٨).

(٢) هو: موسى بن سَلَمة بن أبي مريم المصري، روى عن الإمام مالك وجماعة، أخرج حديثه النسائي، توفي سنة (١٦٣). انظر: « تهذيب الكمال » (٢٩ / ٧٢)، و« التهذيب » (١٠ / ٣٤٦).

(٣) انظر: « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٢٧)، « الكامل » (٥ / ٤٤٩)، و« الميزان » (٢ / ٥٧٥)، و« التهذيب » (٦ / ١٧١).

(٤) هو: صالح بن محمد بن عمرو البغدادي، الملقَّب بـ (جَزَرَة) إمام حافظ مشهور، روى عن الإمام مالك وابن معين وجماعة، وعنه مسلم وغيره، توفي سنة (٢٩٣). انظر: « تاريخ بغداد » (٩ / ٣٢٢)، و« السير » (١٤ / ٢٣).

(٥) انظر: « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٢٩)، و« التهذيب » (٦ / ١٧٢)، ولم أقف على كتاب (السبعة)، ولم يذكر أحد – في حدود اطلاعي – عنه شيئاً.

(٦) انظر: « الجرح والتعديل » (٥ / ٢٥٢)، و« تهذيب الكمال » (١٧ / ٩٨)، و« الميزان » (٢ / ٥٧٥).

(٧) انظر: « المجروحين » (٢ / ٥٦)، و « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٢٨)، و« تهذيب الكمال » (١٧ / ٩٨)، و« الميزان » (٢ / ٥٧٥).

(٨) انظر: « تاريخه » (١ / ١٨٩)، و« تأريخ بغداد » (١٠ / ٢٢٨)، و« الكامل » (٥ / ٤٤٩)، و« تهذيب الكمال » (١٧ / ٩٨)، و« الميزان » (٢ / ٥٧٥).

وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً[١]، وقال: أيضاً: ما حَدَّث بالمدينة فهو صحيح، وما حدّث ببغداد، أفسده البغداديون[٢].

وقال ابن سعد: قدم بغداد في حاجة له، فسمع منه البغداديون، وكان كثير الحديث، وكان يُضعَّف لروايته عن أبيه[٣]، وقال أبو حاتم: يُكتبُ حديثُهُ، لا يُحتجُّ به[٤].

وقال النسائي: لا يُحتجُّ بحديثه[٥]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سُوءِ حِفْظِهِ، وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره، إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات، يُحتجُّ به[٦].

وقال السَّاجي: فيه ضعف، وما حَدَّث بالمدينة أصحُّ مما حَدَّث ببغداد[٧]، وقال يعقوب بن شيبة: في حديثه ضعف[٨]، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، وما حَدَّث بالمدينة أصحُّ ممَّا حَدَّث ببغداد، كان عبدالرحمن بن مهدي، يخطِّئُ على حديثه[٩].

وقال ابن عَدِيٍّ: وبعض ما يرويه لا يُتابع عليه، وهو ممّن يُكتبُ حديثُهُ[١٠].

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/٩٩)، و«التهذيب» (٦/١٧١).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/٩٩)، و«التهذيب» (٦/١٧٢)، و«هدي الساري» (٤٥٧).

(٣) انظر: «طبقاته» (٧/٣٢٤)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١٠٠)، و«التهذيب» (٦/١٧٢).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٢٥٢)، و«تهذيب الكمال» (٧/١٠٠)، و«الميزان» (٢/٥٧٥)، و«هدي الساري» (٤٥٨).

(٥) انظر: «الضعفاء» له (٣٦٧)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١٠١)، و«الميزان» (٢/٥٧٥)، و«هدي الساري» (٤٥٨).

(٦) انظر: «المجروحين» له (٢/٥٦).

(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١٠٠)، و«التهذيب» (٦/١٧٢).

(٨) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/٩٩)، و«التهذيب» (٦/١٧٢).

(٩) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٨)، و«تهذيب الكمال» (١٧/٩٩).

(١٠) انظر: «الكامل» (٥/٤٥٣).

وقال الحافظ: في «التقريب»: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة[١].

مات ببغداد سنة (١٧٤).

النتيجة:

تبيّن مما سبق أن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، صدوق الحديث في غير ما رواه عن أبيه، وأيضاً ما رواه ببغداد، فإنه تغير حفظه لما قدم بغداد، وتبيّن أن إنكار الإمام مالك عليه في روايته عن أبيه فقط، وفيما حدَّث به بعد الاختلاط لا مطلقاً، لذا أمر موسى بن سَلَمة بالسماع منه، والله أعلم.

* * *

(٢١) «ت ق»: عبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، القُرشيُّ، العَدَويُّ، المدَنيُّ، مولى عمر بن الخطاب.

قال الشافعيُّ: ذَكَرَ رجلٌ لمالك حديثاً فقال: مَنْ حدَّثك؟

فذكر إسناداً له مُنْقطعاً فقال: اذهب إلى عبدالرحمن بن زيد يُحدِّثك عن أبيه، عن نوح[٢]. «تهذيب الكمال» (١٧/١١٨)، ترجمة: (٣٨٢٠).

أقْوَال المُجَرِّحينَ لَهُ:

ضعفه الإمام أحمد[٣]، وعلي بن المديني[٤]، والنسائي[٥]، وأبو زُرْعة[٦].

---

(١) انظر: «التقريب» (٣٨٦١).

(٢) انظر: «الكامل» (٥/٤٤٣)، و«الميزان» (٢/٥٦٦)، و«التهذيب» (٦/١٧٨).

(٣) انظر: «العلل» لأحمد (٢/٢٤٣)، و«الجرح والتعديل» (٥/٢٣٣)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٦).

(٤) انظر: «الضعفاء الصغير» (٢٠٨)، و«الجرح والتعديل» (٥/٢٣٤)، و«الكامل» (٥/٤٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٧).

(٥) انظر: «الضعفاء» له (٣٦٠)، و«الكامل» (٥/٤٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٧).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٢٣٤)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٨)، و«التهذيب» (٦/١٧٨).

وقال ابن معين: ليس حديثُهُ بشيء[١]، وقال أبو حاتم: ليس بقويٍّ في الحديث، كان في نفسه صالحاً، وفي الحديث واهياً[٢]، وقال ابن حبان: كان ممّن يقلب الأخبار وهو لا يعلم، حتى كَثُر ذلك في روايته، من رفع المراسيل، وإسناد الموقوف فاستحقّ الترك[٣].

وقال أبو داود: أولاد زيد بن أسلم كُلُّهم ضعيف[٤]، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف من الثامنة[٥].

مات سنة (١٨٢).

النتيجة:

مما سبق تبيّن اتفاق النُقّاد جميعاً على أن عبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم العَدَوي، ضعيف الحديث، وأن النُقّاد وافقوا الإمام مالكاً على ذلك، والله أعلم.

* * *

(٢٢) «د ق»: عبدالرحمن بن مُعاوية بن الحُويرث، الأنصاري الزُّرَقيُّ، أبو الحُويرث المدَنيُّ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قال بِشْر بن عمر[٦]: سألتُ مالكاً عن أبي الحُويرث، فقال: ليس بثقة[٧].

---

(١) انظر: «تاريخ ابن معين» (٢/٣٨٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/٢٣٣)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٧).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٢٣٣)، و«تهذيب الكمال» (١٧/١١٨).

(٣) انظر: «المجروحين» له (٢/٥٧)، و«التهذيب» (٦/١٧٨).

(٤) انظر: «التهذيب» (٦/١٧٨).

(٥) انظر: «التقريب» (٣٨٦٥).

(٦) هو: بِشْر بن عمر بن الحكم الزّهراني، سبقت له ترجمة في رقم: (١١).

(٧) انظر: «العلل» لأحمد (١/٣٦٣)، و«الجرح والتعديل» (٥/٢٨٤)، و«الكامل» (٥/٥٠٢)، و«الميزان» (٢/٥٩١)، و«الضعفاء الكبير» (٢/٣٤٤)، و«التهذيب» (٦/٢٧٢).

وقال الإمام مالك: قدم علينا سفيان، فكتب عن قوم يُرمون بالتخنيث (يعني أبا الحُويرث)[١]... وقال: لا تُنَاكِحُوهُ[٢][٣]. «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٥)، ترجمة: (٣٩٦٢).

أقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال ابن معين: ليس يُحتجُّ بحديثه[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يُكتبُ حديثُهُ، ولا يُحتجُّ به[٥]، وقال النسائي: ليس بثقة[٦].

مات سنة (١٣٢).

النتيجة:

تبيّن مما سبق أن عبدالرحمن بن مُعاوية بن الحُويرث ضعيف، وأن النقاد وافقوا الإمام مالكاً على ذلك، والله أعلم.

* * *

(٢٣) «ع»: عبدالعزيز بن محمد بن عُبيد بن أبي عُبيد، الدَّراوردي، أبو محمد، المَدَنيُّ، مولى جُهينة.

قال مُصْعَب بن عبدالله الزُّبيري[٧]: كان مالك بن أنس يُوثِّق الدَّراورديّ[٨]. «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٩٢)، ترجمة: (٣٤٧٠).

---

(١) قال أبو داود: كان يخضب رجليه. انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٥).

(٢) لأنه كان يقول بقول المرجئة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٥).

(٣) انظر: «التهذيب» (٦/ ٢٧٢).

(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٦٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٤)، و«الكامل» (٥/ ٥٠٢)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٥).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٤)، و«التهذيب» (٦/ ٢٧٣).

(٦) انظر: «الضعفاء» له (٣٦٥)، و«الكامل» (٥/ ٥٠٢)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٦).

(٧) هو: مُصْعَب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، إمام حافظ ثقة مشهور، سبق في ترجمة رقم: (٨).

(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٢) (٥/ ٣٩٥)، و«التهذيب» (٦/ ٣٥٤).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: كان معروفاً بالطَّلَب، وإذا حَدَّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدّث من كُتُبِ الناس وَهِمَ، وكان يقرأ من كُتُبهم فيخطئ، وربما قَلَب حديث عبدالله بن عمر، يرويه عن عبيدالله بن عمر(١)، وقال ابن معين: ثقة حُجة(٢)، وقال أيضاً: ليس به بأس(٣)، وقال ابن المديني: ثقة ثبت(٤).

وقال أبو زُرْعة: سيئ الحفظ، فربما حَدَّث من حفظه الشيء فيخطئ(٥)، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط(٦)، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عُبيدالله بن عمر منكر(٧)، وقال أيضاً: ليس بالقويّ(٨).

وقال السَّاجي: كان من أهل الصدق والأمانة، إلاَّ أنه كثير الوهم(٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ(١٠)، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يُحدِّث من كُتُب غيره فيخطئ قال النسائي: حديثه عن عُبيدالله العمري مُنكر، من الثامنة(١١).

توفي سنة (١٨٦).

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٣٩٦)، و«ترتيب المدارك» (٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/١٩٣)، و«الميزان» (٢/٦٣٤).

(٢) انظر: «تاريخ ابن معين» (٣٣٣ رواية الدقاق)، و«تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤)، و«التهذيب» (٦/٣٥٤).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٣٩٦)، و«ترتيب المدارك» (٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/١٩٣)، و«التهذيب» (٦/٣٥٤).

(٤) انظر: «الميزان» (٢/٦٤٣).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٣٩٦)، و«تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤)، و«الميزان» (٢/٦٣٤).

(٦) انظر: «الطبقات» له (٥/٤٢٤)، و«ترتيب المدارك» (٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤)، و«التهذيب» (٦/٣٥٤).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤)، و«التهذيب» (٦/٣٥٤).

(٨) انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤)، و«التهذيب» (٦/٣٥٤).

(٩) انظر: «التهذيب» (٦/٣٥٥).

(١٠) انظر: «الثقات» له (٤/٧٠)، و«التهذيب» (٦/٣٥٥).

(١١) انظر: «التقريب» (٤١١٩).

النتيجة:

تبين مما سبق من كلام النُقّاد أن عبدالعزيز الدَّراوردي ثقة إذا حدَّث من كتبه، وروايته عن عبدالله بن عمر ضعيفة، فإنه كان يخطئ فيها ويجعلها من حديث عبيدالله بن عمر، ولعل توثيق الإمام مالك له أراد به التوثيق العام، وهو كذلك، والله أعلم.

* * *

(٢٤) «ع»: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، القُرشيُّ، الأُمّويُّ، أبو الوليد المكيُّ، مولى أمية بن خالد.

قال الإمام مالك: كان ابن جُريج حاطِب ليلٍ[١]. «تهذيب الكمال» (١٨/٣٤٩)، ترجمة: (٣٥٣٩).

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: إذا قال ابن جُريج (قال) فاحذروه، وإذا قال: (سمعتُ) أو (سألتُ) جاء بشيء ليس في النفس منه شيء[٢]، وقال أيضاً: إذا قال ابن جريج: (قال فلان) و (قال فلان)، و (أُخبرتُ) جاء بمناكير، وإذا قال: (أخبرني) و (سمعتُ) فحسبك به[٣]، وقال أيضاً: بعض هذه الأحاديث التي يرسلها ابن جُريج أحاديث موضوعة، كان ابن جُريج لا يُبالي من أين يأخذها[٤].

وقال ابن معين: ليس بشيء في الزُّهري[٥]، وقال يحيى بن سعيد: كُنّا نُسمي كُتبَ ابن جُريج كُتبَ الأمانة، وإنْ لم يُحدِّثك ابن جُريج من كتابه لم تنتفع به[٦].

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٣)، «التهذيب» (٦/٤٠٤).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/٣٤٨).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/٣٤٨)، و«التهذيب» (٦/٤٠٤).

(٤) انظر: «الميزان» (٢/٦٥٩).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» (١٣ رواية الدارمي)، و «الجرح والتعديل» (٥/٣٥٧)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٦)، و«تهذيب الكمال» (١٨/٣٥٠).

(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٤٠٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/٣٤٨)، و«التهذيب» (٦/٤٠٤).

وقال أيضاً: كان ابن جُريج صدوقاً، فإذا قال: (حدثني) فهو سَمَاع، وإذا قال: (أخبرنا)، أو (أخبرني) فهو قراءة، وإذا قال: (قال) فهو شِبْهُ الرِّيح[١].

وقال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جُريج، فإنه قبيح التدليس، لا يُدلِّس إلا فيما سمعه من مجروح[٢].

وقال يزيد بن زُرَيع: كان ابن جُريج صاحب غُثاء[٣].

أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: كان ابن جُريج من أوعية العلم[٤]، وقال أيضاً: أثبت الناس في عطاء[٥].

وقال ابن معين: ثقةٌ في كلِّ ما روي عنه من الكتاب[٦]، وقال أيضاً: ابن جُريج أثبتُ من مالك في نافع[٧]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٨].

وقال يحيى بن سعيد: لم يكن أحدٌ أثبت في نافع من ابن جُريج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع[٩].

وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يُدلِّس[١٠].

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٥١)، و«التهذيب» (٦/ ٤٠٤).
(٢) انظر: «التهذيب» (٦/ ٤٠٥).
(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٩).
(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠)، «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ١٦٩)، و«التهذيب» (٦/ ٤٠٤).
(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٧)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٨)، و(٦/ ٤٠٤).
(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٤)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٥٠)، و«التهذيب» (٦/ ٤٠٤).
(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٨).
(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٨).
(٩) انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٧)، و«تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٠٥)، و«التهذيب» (٦/ ٤٠٤).
(١٠) انظر: «الثقات» له (٤/ ٥٧)، و«التهذيب» (٦/ ٤٠٦).

وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، يُدلِّس، وهو في نفسه مجمعٌ على ثقته[١]، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة فقيه فاضل، وكان يُدلِّس، ويُرسل، من السادسة[٢].

مات سنة (١٤٩).

النتيجة:

تبيّن من كلام النَّقَّاد أن ابن جُريج، إمام حافظ ثقة، وهو من أثبت الناس في عطاء ونافع، غير أنه كثير التدليس والإرسال، وروايته عن الزُّهري ضعيفة، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس؛ لأنه كان لا يُدلِّس إلا فيما سمعه من مجروح، ولعل وصف الإمام مالك له بأنه حاطب ليلٍ، من هذا القبيل، والله أعلم.

* * *

(٢٥) «بخ ق ت س»: عطّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبدالله بن عمر بن مخْزُوم القُرشي، المخْزُومي، أبو صفوان المَدَنيُّ.

عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحِزامي[٣]: قيل لمالك بن أنس: قد حَدَّث عطّاف بن خالد. قال: قد فعل؟! ليس هو من إبل القَبَاب[٤][٥].

وعن مُطرِّف بن عبدالله المَدَني[٦]: قال لي مالك بن أنس: عَطَّاف يُحَدِّث؟ قلتُ: نعم، فأعظم ذلك إعظاماً شديداً، ثم قال: لقد أدركتُ أناساً ثقات يُحدِّثون، ما يُؤخذُ عنهم، قلت: كيف وهم ثقات؟

---

(١) انظر: «الميزان» (٢/ ٦٥٩).

(٢) انظر: «التقريب» (٤١٩٣).

(٣) هو: عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحِزامي، المدني، أخرج حديثه البخاري والنسائي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٠)، و«التقريب» (٣٩٣٦).

(٤) يريد أنه ليس من فضلاء الناس ومقدميهم. انظر: «لسان العرب» (١١/ ٦)، و«القاموس المحيط» (ص١٥٦) مادة (قبب)، ولم يذكره سعد الهاشمي في (شرح الألفاظ النادرة في الجرح والتعديل) والله أعلم.

(٥) انظر: «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٥)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).

(٦) هو: مُطَرِّف بن عبدالله بن مُطَرِّف بن سليمان أبو مصعب المدني، ابن أخت للإمام مالك، روى عنه، أخرج حديثه البخاري والترمذي وغيرهما، مات سنة (٢١٤). انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٧٠)، و«الميزان» (٤/ ١٢٤).

قال: مخافة الزَّلل[١].

وقال مُطرِّف أيضاً: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ويُكتبُ عن مثل عطّاف بن خالد؟!

لقد أدركتُ في هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير من عَطّاف، ما كتبتُ عن أحدٍ منهم، وإنما يُكتبُ العلم عن قوم قد جرىٰ فيهم العلم، مثل عبيدالله بن عمر وأشباهه[٢].

وقال أبو داود: قال مالك: عطّاف يُحدِّث؟ قيل: نعم، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون[٣].

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤٠، ١٤١)، ترجمة: (٣٩٥٣).

أَقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال البخاري: لم يحمده مالك[٤]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٥]، وقال ابن حبان: يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يُشبه حديثهم، وأحسبه كان يُؤتى ذلك من سُوءِ حِفْظِه، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته، إلا فيما وافق الثقات، كان مالك بن أنس لا يرضاه[٦].

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: هو من أهل المدينة، ثقة صحيح الحديث[٧]، وقال أيضاً: ليس به بأس[٨]، وقال أيضاً: صالح الحديث[٩].

وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، صالح الحديث[١٠].

---

(١) انظر: «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٥)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(٢) انظر: «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٥)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(٣) انظر: «التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(٤) انظر: «الكامل» (٧/ ٩٥)، و«السير» (٨/ ٢٧٣)، و«الميزان» (٣/ ٦٩)
(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤٢)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(٦) انظر: «المجروحين» (٢/ ١٩٣)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٣).
(٧) انظر: «العلل» له (٢/ ٣١)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢)، و«الكامل» (٧/ ٩٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤١).
(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤١)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(٩) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤١)، و«التهذيب» (٧/ ٢٢٢).
(١٠) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١١٧)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤١).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بذاك[١].

وقال أبو داود: ليس به بأس[٢]، وكذا قال النسائي[٣] وأبو زُرْعة[٤]، وقال ابن عَدِيٍّ: لم أرَ بحديثه بأساً إذا حدَّث عنه الأئمة[٥]، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم من السابعة، مات قبل مالك[٦].

النتيجة:

تبيّن مما سبق من كلام النُّقّاد أنهم اختلفوا في عطّاف بن خالد المخْزُومِيّ، ويترجح عندي -والله أعلم- أنه ثقة لا بأس به، وإنكار الإمام مالك عليه التحديث، هو من باب مخافة الزَّلل، والتحديث قبل التأهيل، كما قال -رحمه الله-: إنما يُكتبُ العِلمُ عن قوم قد جرى فيهم العلم. والله أعلم.

* * *

(٢٦) «ع»: عِكْرِمة القُرَشيُّ، الهاشميُّ، أبو عبدالله المَدَنيُّ، مولى عبدالله بن عبّاس، أصله من البَرْبَر، من أهل المغرب.

قال يحيى بن معين: إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصُّفرية[٧][٨].

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/١٤١)، و«التهذيب» (٧/٢٢٢).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٤٤١)، و«السير» (٨/٢٧٣)، و«التهذيب» (٧/٢٢٢).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/١٤٢)، و«التهذيب» (٧/٢٢٢).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/١٤١)، و«التهذيب» (٧/٢٢٢).

(٥) انظر: «الكامل» (٧/٩٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/١٤٢)، و«التهذيب» (٧/٢٢٢).

(٦) انظر: «التقريب» (٤٦١٢).

(٧) الصُفْرِيّة: وهم فرقة من فرق الخوارج، وهم أصحاب زياد بن الأصفر، مكفرة كالأزارقة وغيرها من فرق الخوارج. انظر: «الفرق بين الفرق» للبغدادي (٩٠)، و«الفِصَل في الملل» (٢/٢٥٠)، و«الملل والنحل» (١/١٣٣).

(٨) انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/١٢٠)، «الكامل» (٦/٤٧٥)، و«السير» (٥/٢١)، و«التهذيب» (٧/٢٦٩).

وقال مَعْن بن عيسى(١)، ومُطرِّف بن عبدالله المَدَني(٢)، ومحمد بن الضَّحَّاك الحِزامي(٣): كان مالك لا يرى عِكْرِمة ثقة، ويأمر أن لا يُؤخذ عنه(٤).

وعن عبَّاس الدُّوري(٥) عن يحيى بن معين: كان مالك بن أنس يكره عِكْرِمة، قلتُ: فقد روى عن رجل عنه؟

قال: نعم، شيء يسير(٦).

وقال علي بن المديني: لم يُسَم مالك عِكْرِمة في شيء من كُتُبِه إلا في حديث ثوْر عن عِكْرِمة، عن ابن عباس في الرجل يُصيب أهله (يعني وهو محرم) قال: يصوم ويُهدي، فكأنه ذهب إلى أنه يرى رأي الخوارج، وكان يقول في كتبه: رجل(٧).

وقال الشافعي: (وهو يعني مالكاً) سيئ الرأي في عِكْرِمة، قال: لا أرى أن يُقبل حديثه(٨). «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٧٨، ٢٨٣)، ترجمة: (٤٠٠٩).

---

(١) هو: مَعْن بن عيسى بن يحيى بن دينار، الأشْجَعيّ، أبو يحيى المَدَنيّ، سبق في ترجمة رقم(٦).

(٢) هو: مُطرِّف بن عبدالله المدَني، ابن أخت الإمام مالك، سبق في ترجمة العلم السابق.

(٣) هو: محمد بن الضحَّاك بن عثمان الحِزامي، مدنيٌّ من تلاميذ الإمام مالك. انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٠)، و«ترتيب المدارك» (٣/ ٢٥).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٢٥)، و«السير» (٥/ ٢٦)، و«الميزان» (٣/ ٩٥)، و«التهذيب» (٧/ ٢٦٨).

(٥) هو: عبَّاس بن محمد الدُّوري أبو الفضل البغداديّ، روى عن الإمام أحمد وابن معين وجماعة، وهو إمام حافظ، وثقه ابن معين والنسائي وجماعة، توفي سنة (٢٧١). انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٥)، و«السير» (١٢/ ٥٢٢).

(٦) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ١١٥)، و«الكامل» (٦/ ٤٧٥)، و«السير» (٥/ ٢٦)، و«التهذيب» (٧/ ٢٦٩).

(٧) انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/ ١١٦)، و«السير» (٥/ ٢٦)، و«الميزان» (٣/ ٩٥).

(٨) انظر: «السير» (٥/ ٢٦)، و«التهذيب» (٧/ ٢٦٩)، و«هدي الساري» (٤٢٦).

أَقْوَال المُجرِّحين لَهُ:

قال الإمام أحمد: مُضطربُ الحديث، مُخْتَلَفٌ عنه، وما أدري[١]، وقال ابن أبي ذئب: كان غير ثقة[٢]، وقال ابن سعد: كان عِكْرِمة كثير العلم والحديث، بحراً من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه[٣].

أَقْوَالُ المُعدِّلين لَهُ:

سُئل الإمام أحمد: يُحتج بحديث عِكْرِمة؟ فقال: نعم، يُحتج به[٤]، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتجُّ بِعِكْرِمة[٥]، وقال أبو حاتم: ثقة يُحتج بحديثه، إذا روى عنه الثقات[٦]، ووثقه يحيى بن معين[٧]، والنسائي[٨]، وابن أبي ذئب[٩].

وسُئل أيوب السختياني عنه فقال: لو لم يكن عندي ثقة، لم أكتب عنه[١٠]، وقال الحاكم أبو أحمد: احتج بحديثه الأئمة القُدماء، لكنَّ بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيِّز الصِّحاح[١١].

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/١١٧)، «تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٤)، و«السير» (٥/٢٦)، و«التهذيب» (٧/٢٦٩).

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» (٤١/١١٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٢)، و«الميزان» (٣/٩٤).

(٣) انظر: «الطبقات» له (٥/٢٩٣)، و«تاريخ دمشق» (٤١/٧٦)، و«السير» (٥/٣٣)، و«الميزان» (٣/٩٤).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» (١٤/١٠٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٨)، و«السير» (٥/٣١)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٥) انظر: «التاريخ الكبير» (٦/٣٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٢/٢٨٩)، و«السير» (٥/٣١)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٩)، و«السير» (٥/٣٢)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٧) انظر: «تاريخ ابن معين» (٥٨١ رواية الدارمي)، و«الجرح والتعديل» (٧/٨)، و«تاريخ دمشق» (٤١/١٠٣)، و«الكامل» (٦/٤٧٢).

(٨) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٩)، و«السير» (٥/٣١)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٩) انظر: «الضعفاء الكبير» (٣/٣٧٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٢).

(١٠) انظر: «طبقات ابن سعد» (٥/٢٨٩)، و«الجرح والتعديل» (٧/٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٧٥).

(١١) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٢١٠)، و«السير» (٥/٣١)، «التهذيب» (٧/٢٧٠).

وقال العِجْلي: مكِّيٌّ تابعيٌّ ثقة، برئ مِمَّا يرميه به الناس من الحَرُورية[١]، وقال ابن عَدي: فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون قد أُتِيَ من قِبلِ الضعيف، لا من قِبَلِه، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصِّحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن يحتاج أن أُخرِّج له شيئاً من حديثه، وهو لا بأس به[٢].

وقال الذهبي: أحد أوعية العِلْم، تُكُلِّمَ فيه لرأيه لا لحِفْظِهِ فاتُّهِمَ برأي الخوارج، وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري[٣].

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبتت عنه بدعة، من الثالثة[٤].

توفي بالمدينة سنة (١٠٤).

النتيجة:

يتضح مما سبق أن عِكْرِمة مولى ابن عباس، إمام حافظ ثقة، احتجَّ به الأئمة، ومنهم أصحاب الصِّحاح، غير أنه رُمي برأي الخوارج، وإنكار الإمام مالك عليه، والنهي عن الأخذ عنه، هو من باب ما عُرف عن السلف من إنكار البدعة، وذم أهلها.

ومع هذا تقرر عند علماء الجرح والتعديل الاحتجاج بروايات أهل البدعة إذا لم يكن داعية إلى بدعته، وقد روى الإمام مالك عن عِكرمة، عن رجل عنه، كما سبق.

وعِكْرِمة أيضاً برَّأه بعض العلماء من بدع الخوارج كما سبق عن العِجْلي وابن حجر، والله أعلم[٥].

---

(١) انظر: «الثقات» له (٢/١٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٨٩)، و«السير» (٥/١٣١)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٢) انظر: «الكامل» (٦/٤٧٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٩٠)، و«السير» (٥/٣٢)، و«التهذيب» (٧/٢٧٠).

(٣) انظر: «الميزان» (٣/٩٣).

(٤) انظر: «التقريب» (٤٦٧٣).

(٥) للمزيد انظر: «التمهيد» (٢/٢٧)، و«هدي الساري» (٤٢٥)، وفيهما كلام متين حقاً فلتراجع. وللدكتور مرزوق هياس الزهراني رسالة حافلة عنوانها «عكرمة مولى ابن عباس» في مجلدين فلتنظر.

(٢٧) «ع»: علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ،القُرشيُّ ،الهاشميُّ، أبو الحُسين، المدَنيُّ، المعروف بزين العابدين[١].

قال عبدالله بن وَهْب[٢]، عن مالك: كان عُبيدالله بن عُتبة بن مسعود، من علماء الناس، وكان إذا دخل في صلاته، فقعد إليه إنسانٌ لم يُقبل عليه حتى يفرغ من صلاته، على نحو ما كان يرى من طولها.

قال مالك: وإنَّ عليَّ بن الحُسين كان من أهل الفضل، وكان يأتيه فيجلس إليه، فيُطوِّل عُبيدالله في صلاته، ولا يلتفتُ إليه، فقال له عليُّ بن الحُسين، وهو ممن هو منه، فقال: لا بدّ لمن طلب هذا الأمر أن يُعْنَى به[٣].

وقال ابن وهب عن مالك: لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل عليّ بن الحُسين، وهو ابن أمَةٍ[٤]. «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٨٥، ٣٨٧)، ترجمة: (٤٠٥٠).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الزُّهريُّ: ما رأيتُ قرشياً أفضل من علي بن حُسين[٥]، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: حدثنا علي بن الحُسين أفضل هاشمي رأيتُه بالمدينة[٦].

وقال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً كثير الحديث، عالماً رفيعاً، ورِعاً[٧].

---

(١) لمالك عنه في «الموطأ» (٣) أحاديث. انظر: «التمهيد» (٩/ ١٥٦).

(٢) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، ترجم له برقم(٦).

(٣) انظر: «طبقات ابن سعد» (٥/ ٢١٥)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٦٨)، و«السير» (٤/ ٣٨٨).

(٤) انظر: «السير» (٤/ ٣٨٩)، و«التهذيب» (٧/ ٣٠٥).

(٥) انظر: «طبقات ابن سعد» (٥/ ٢١٤)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٨٤)، و«السير» (٤/ ٣٨٧).

(٦) انظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ١٠٠)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٨)، و«السير» (٤/ ٣٨٩)، و«التهذيب» (٧/ ٣٠٥).

(٧) انظر: «الطبقات» له (٥/ ٢٢٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٨٤)، و«السير» (٤/ ٣٨٧)، و«التهذيب» (٧/ ٣٠٥).

وقال العِجْلي: مدني تابعي، ثقة، وكان رجلاً صالحاً[١].

وقال ابن عبدالبر: وكان ذا عقل، وفهم، وعلم ودين وله أخبار صالحة حسان[٢].

مات بالمدينة سنة (٩٤).

النتيجة:

مما سبق تبين أن عليّ بن الحُسين -رحمه اللّه- إمام حافظ، ثقة مأمون، مجمع على جلالته وفضله باتفاق النُقّاد، وقد وافق إشارة الإمام مالك قول جمهور النُقّاد في ذلك، واللّه أعلم.

* * *

(٢٨) «ت ق»: عُمارة بن عبدالله بن صيَّاد الأنصاريُّ، أبو أيوب المَدَني.

قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وكان مالك بن أنس لا يُقدِّم عليه في الفضل أحداً[٣]. «تهذيب الكمال» (٢١/٢٤٩)، ترجمة: (٤١٨٨).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه يحيى بن معين[٤]، والنسائي[٥]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٦]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٧]، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة فاضل، من الرابعة[٨].

---

(١) انظر: «الثقات» له (٢/١٥٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٣٨٨)، و«السير» (٤/٣٩٠)، و«التهذيب» (٧/٣٠٥).

(٢) «التمهيد» (٩/١٥٨).

(٣) انظر: «الطبقات» له (٩/٢١٤)، و«التهذيب» (٧/٤١٩).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٧)، و«تهذيب الكمال» (٢١/٢٤٩)، و«التقريب» (٧/٤١٩).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/٢٤٩)، و«التهذيب» (٧/٤١٩).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٧)، و«تهذيب الكمال» (٢١/٢٤٩)، و«التهذيب» (٧/٤١٩).

(٧) انظر: «الثقات» له (٤/١٦١)، و«تهذيب الكمال» (٢١/٢٥٠)، و«التهذيب» (٧/٤١٩).

(٨) انظر: «التقريب» (٤٨٥١).

النتيجة:

مما سبق يتبين أن عُمارة بن عبدالله بن صيَّاد المدَنيّ ثقة فاضل باتفاق جمهور النُّقَّاد، ومنهم الإمام مالك -رحمه الله-.

* * *

(٢٩) «ع»: لَيْث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المِصْريُّ.

عن ابن وهب[١] قال: دخلتُ على مالك بن أنس فسألني عن الليث بن سعد فقال لي: كيف هو؟

قلتُ: بخير. قال: كيف صِدْقه؟ قلتُ: يا أبا عبدالله إنه لَصَدُوق. قال: أما إن فعل مُتِّع بسمعه وبصره[٢].

وعن عبدالله بن صالح[٣]: أن مالك بن أنس قال في رسالته إلى اللَّيث بن سعد: وأنت في إمامتك، وفضلك، ومنزلتك من أهل بلدك وحاجة من قِبَلكَ إليك، واعتمادهم على ما جاءهم منك ... وذكر باقي الرسالة[٤]. «تهذيب الكمال» (٤٢ / ٢٦٤، ٢٦٩)، ترجمة: (٥٠١٦).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: ثقة ثبتٌ[٥]، وقال أيضاً: اللَّيث بن سعد كثير العِلْم، صحيح

---

(١) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، إمام حافظ، مرَّ في ترجمة العلم رقم(٦).

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» (٥٠ / ٣٦٥).

(٣) هو: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، المعروف بكاتب اللَّيث بن سعد، صدوق، فيه غفلة، مات سنة (٢٢٢). انظر: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٩٨)، و«السير» (١٠ / ٤٠٥)، و«التقريب» (٣٣٨٨).

(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٧٣)، و«ترتيب المدارك» (١ / ٤١)، و«التهذيب» (٨ / ٤٦٣).

(٥) انظر: «العلل» له (١ / ١٣٥)، و«تاريخ بغداد» (١٣ / ١٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٦١)، و«التهذيب» (٨ / ١٤٦).

الحديث[١]، وقال ابن سعد: وكان قد استقلَّ بالفتوى في زمانه في مصر، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه، وكان سَرِيًّا من الرِّجال، نبيلاً سخياً له ضيافة[٢].

ووثقه ابن معين[٣]، وعلي بن المديني[٤]، والنسائي[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من سادات أهل زمانه فقهاً وورعاً، وعلماً، وفضلاً وسخاءً[٦].

وقال العِجْلي: مصريٌّ، فَهْمِيٌّ، ثقة[٧]، وقال أبو زُرْعة: صدوق[٨]، وقال ابن خِراش: صدوق صحيح الحديث[٩]، وقال الذهبي: ثقة حجة بلا نزاع[١٠].

مات سنة (١٧٥).

النتيجة:

مما سبق يتضح أن اللَّيْث بن سعد المصري، إمام من أئمة المسلمين، متفق على جلالته، وإمامته، وبذلك وصفه الإمام مالك في رسالته، ووافق توثيقُهُ له بقية النُّقَّاد.

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٧٩)، و«تاريخ بغداد» (١٣/١٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٢).

(٢) انظر: «الطبقات» له (٧/٥١٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦١)، و«التهذيب» (٨/٤٦١).

(٣) انظر: «تاريخ ابن معين» (٢/٤٠١)، و«الجرح والتعديل» (٧/١٩٧)، و«تاريخ بغداد» (١٣/١٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٣).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٤)، و«التهذيب» (٨/٤٦٢).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٣)، و«التهذيب» (٨/٤٦٢).

(٦) انظر: «الثقات» له (٤/٢٢٣)، و«التهذيب» (٨/٤٦٤).

(٧) انظر: «ثقاته» (٢/٢٤٠)، و«تاريخ بغداد» (١٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٤)، و«التهذيب» (٨/٤٦٢).

(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٨٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٤)، و«التهذيب» (٨/٤٦٢).

(٩) انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/١٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٢٦٤)، و«التهذيب» (٨/٤٦٢).

(١٠) انظر: «الميزان» (٣/٤٢٣).

(٣٠) «خت م٤»: محمد بن إسحاق بن يَسار بن خيار، ويُقال: ابن كُوتَان، المَدَنيُّ، أبو بكر، ويُقال: أبو عبدالله القُرشي، المُطَّلبي، مولى قيس بن مَخْرَمة.

قال عنه الإمام مالك: دجَّالٌ من الدَّجَاجِلة[١]. «تهذيب الكمال» (٢٤/٤٠٥)، ترجمة: (٥٠٥٧).

أقْوَالُ النُّقَّاد فيه:

قال الزُّهري: لا يزال بالمدينة عِلْم جمٌّ، ما كان فيهم ابن إسحاق[٢]، وقال سفيان بن عيينة: جالستُ ابن إسحاق منذ بضعٍ وسبعين سنة، وما يتهمه أحدٌ من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً[٣]، وقال شعبة: محمد بن إسحاق أمير المحدِّثين بحفظه[٤]، وقال أيضاً: صدوق الحديث[٥].

وقال أبو زُرْعة: محمد بن إسحاق رجلٌ قد اجتمع الكُبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحمّاد بن زيد، وحماد بن سلمة ... وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صِدْقاً وخيراً ...[٦].

وقال الإمام أحمد: حسن الحديث[٧]، وقال ابن معين: كان ثقة، وكان حسن الحديث[٨].

---

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٠) (٧/١٩٣)، و«الكامل» (٧/٢٥٥)، و«تاريخ بغداد» (١/٢٣٩)، و«الميزان» (٣/٤٦٩).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٩١)، و«الكامل» (٧/٢٥٨)، و«تاريخ بغداد» (١/٢٣٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١٢).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٩٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١٤)، و«التهذيب» (٩/٤٠).

(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (١/٣٨)، و«الجرح والتعديل» (٧/١٩٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١٧).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/١٩٢)، و«الميزان» (٣/٤٦٩).

(٦) انظر: «تاريخ أبي زرعة» (١٤٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١٨)، و«التهذيب» (٩/٤٢).

(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (١/٢٤٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١٤)، و«السير» (٧/٣٨)، و«الميزان» (٣/٤٦٩).

(٨) انظر: «تاريخ بغداد» (١/٢٤٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٤١١)، و«التهذيب» (٩/٣٩).

وقال الخطيب البغدادي: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه يتشيع، ويُنسب إلى القَدَر، ويُدلّس في حديثه، فأما الصدق، فليس بمدفوع عنه(١).

وقال الذهبي: فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق، حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة؛ فإنَّ في حفظه شيئاً، وقد احتجّ به أئمة، والله أعلم(٢).

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، يُدلِّس، ورُمي بالتشيع والقَدَر، من صغار الخامسة(٣).

مات سنة (١٥١).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُقَّاد يتضح، أن محمد بن إسحاق بن يسار، إمام من أئمة المسلمين، روى عنه الأئمة ووثقوه، غير أن فيه تشيعاً، ونُسب أيضاً إلى القَدَر، والتدليس، وعلى هذا فما صرَّح فيه بالسماع فهو صحيح؛ بخلاف ما عنعنه فإنه معروف بالتدليس.

وأمَّا قول الإمام مالك عنه بأنه دجال من الدجاجلة فاعتبر العلماء النُّقَّاد أن ذلك تحامل منه -رحمه الله- لعداوة كانت بينهما معروفة عند العلماء، فقد تكلم هو في الإمام مالك، وتكلم فيه مالك، فلا يُعبأ بذلك، لأنه من كلام الأقران بعضهم في بعض، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٢٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٤٢/ ٤١٦).

(٢) انظر: «الميزان» (٣/ ٤٧٥).

(٣) انظر: «التقريب» (٥٧٢٥).

(٣١) «ع»: محمد بن عَمرو بن علقمة بن وقَّاص اللَّيْثيُّ، أبو عبدالله، وقيل أبو الحسن المَدَنيُّ[١].

قال علي بن المديني: سمعتُ يحيى بن سعيد القطَّان وسُئل عن سُهَيْل بن أبي صالح، ومحمد بن عَمرو بن علقمة، فقال: محمد بن عَمرو أعلى منه.

قال عليّ: قلت ليحيى: محمد بن عَمرو كيف هو؟

قال: تُريد العفو أو تُشدِّد؟ قلتُ: لا بل أُشَدِّد، قال: ليس هو ممن تُريد...، وقال: وسألتُ مالكاً عن محمد بن عَمرو فقال فيه نحواً مما قلتُ لك[٢]. «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢١)، ترجمة: (٥٥١٣).

أقْوَال المُجَرِّحِينَ لَهُ:

قال يحيى القطَّان: رجلٌ صالحٌ ليس بأحفظ النّاس للحديث[٣]، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يُستضعف[٤]، وقال الجَوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويُشْتهَى حديثُهُ[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يُخطئ[٦].

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

سُئل ابن معين عن محمد بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق أيهما يُقدَّم فقال: محمد بن

---

(١) لمالك عنه في «الموطأ» حديثان. انظر: «التمهيد» (١٣/ ٤٦).

(٢) انظر: «سنن الترمذي» المناقب، حديث رقم(٤٠٥٨)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٢٣) (٨/ ٣١)، و«الكامل» (٧/ ٤٥٦).

(٣) انظر: «الكامل» (٧/ ٤٥٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢١٦)، و«الميزان» (٣/ ٦٧٣).

(٤) انظر: «الطبقات» له (٩/ ٢٢٨)، و«التهذيب» (٩/ ٣٧٧).

(٥) انظر: «أحوال الرجال» له (٢٤٤)، و«الكامل» (٧/ ٤٥٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢١٦)، و«السير» (١/ ١٣٧).

(٦) انظر: «الثقات» له (٤/ ٢٣٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢١٧)، و«التهذيب» (٩/ ٣٧٦).

عَمرو[١]، ووثقه أيضاً ابن معين[٢]، وقال ابن المبارك: لم يكن به بأس[٣]، وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث، يُكتبُ حديثُهُ، وهو شيخ[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، ووثقه النسائي أيضاً[٦]، وقال ابن عَدِيّ: وله حديثٌ صالحٌ .. وأرجو أنه لا بأس به[٧].

وقال الذهبي: شيخ مشهور، حسن الحديث[٨]، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام، من السادسة[٩].

مات سنة (١٤٤).

النتيجة:

مما سبق يتبين أن محمد بن عَمرو بن علْقَمة اللَّيْثي مُخْتَلَفٌ فيه بين النُّقَّاد، ويتضح أيضاً من كلام علي بن المديني السابق أن الإمام مالكاً لم يصرِّح بتوثيقه مطلقاً، ولا بتجريحه، والذي يظهر لي -واللّه أعلم- أنه لا بأس به، وحديثه من قبيل الحسن إن شاء اللّه، كما قال الذهبي، واللّه أعلم.

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) انظر: «الكامل» (٧/٤٥٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/٢١٦)، و«الميزان» (٣/٦٧٣).

(٢) انظر: «الكامل» (٧/٤٥٦)، و«الميزان» (٣/٦٧٣)، و«السير» (٦/١٣٧)، و«التهذيب» (٩/٣٧٦).

(٣) انظر: «التهذيب» (٩/٣٧٧).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/٢١٧)، و«الميزان» (٣/٦٧٤)، و«التهذيب» (٩/٣٧٦).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/٢١٧)، و«الميزان» (٣/٦٧٤)، و«السير» (٦/١٣٦)، و«التهذيب» (٩/٣٧٦).

(٦) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/٢١٧)، و«التهذيب» (٩/٣٧٦).

(٧) انظر: «الكامل» (٧/٤٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/٢١٧)، و«السير» (٦/١٣٦)، و«الميزان» (٣/٦٧٣).

(٨) انظر: «الميزان» (٣/٦٧٣).

(٩) انظر: «التقريب» (٦١٨٨).

(٣٢) محمد بن عبدالرَّحمن، أبو جابر البياضِيّ، المَدَنيُّ[١].

قال بِشْر بن عمر الزَّهراني[٢]: سألتُ مالكاً عن محمد بن عبدالرحمن صاحب سعيد بن المُسيَّب -يعني أبا جابر البياضِيّ- فقال: ليس بثقة، ولا تأخُذنّ عنه شيئاً[٣]. «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٢) في ترجمة الإمام مالك: (٥٧٢٨).

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ:

قال الإمام أحمد: مُنكر الحديث جداً[٤]، وقال الشافعي: مَنْ حَدَّث عن أبي جابر البياضيّ، بيَّض اللّه تعالى عَيْنيه[٥]، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: سألتُ مالكاً عنه، فلم يكن يَرْضَاهُ[٦]، وقال ابن معين: كذَّاب[٧]، وقال أيضاً: ليس بثقة[٨].

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث[٩]، وقال النسائي[١٠] وابن عبدالبر[١١]: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممَّن يروي عن الثقات ما لا يُشْبِهُ حديث الأثبات[١٢].

---

(١) ليس هو من رجال الكتب الستة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الإمام مالك، ولذلك ترجمتُ له.

(٢) هو: بِشْر بن عُمر بن عبدالحكم الزهراني، سبق في ترجمة رقم(١١).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٤)، و«المجروحين» (٢/ ٢٥٨)، و«الكامل» (٧/ ٣٨٧)، و«لسان الميزان» (٧/ ٢٧٦).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥)، و«الميزان» (٣/ ٦١٧).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥)، و«المجروحين» (٢/ ٢٥٨)، و«الكامل» (٧/ ٣٨٧)، و«الميزان» (٣/ ٦١٧).

(٦) انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٦٣)، و«الصغير» (٣٣٠)، و«الكامل» (٧/ ٣٨٧)، و«الميزان» (٣/ ٦١٧).

(٧) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٤١)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥)، و«المجروحين» (٢/ ٢٥٩)، و«الكامل» (٧/ ٣٨٧)، و«الضعفاء الكبير» (٤/ ١٠٢).

(٨) انظر: «سؤالات ابن الجُنيد» (١٦٠)، و«العلل» لأحمد (٢/ ١١٦)، و«الميزان» (٣/ ٦١٧)، و«لسان الميزان» (٧/ ٢٧٦).

(٩) انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥).

(١٠) انظر: «الضعفاء والمتروكين» له (٥٢٣)، و«الكامل» (٧/ ٣٨٨)، و«الميزان» (٣/ ٦١٧).

(١١) انظر: «التمهيد» (٢٤/ ١٢٦)، و«لسان الميزان» (٧/ ٢٧٧).

(١٢) انظر: «المجروحين» له (٢/ ٢٥٨).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد يتبين أن محمد بن عبدالرحمن أبا جابر البَيَاضِيّ، ضعيف الحديث جداً بالاتفاق، وقد وافق الإمام مالك جمهور النُّقَّاد على طرح حديثه، وعدم الاحتجاج به، والله أعلم.

* * *

(٣٣) «بخ م د س»: مَخْرمة بن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ القرشي، أبو المِسْوَر، المدنيّ، مولى بني مخزوم.

قال ابن وهب[١]: سمعتُ مالكاً يقول: حدثني مَخْرَمةُ بن بُكَيْر، وكان رجلاً صالحاً[٢].

وقال أبو حاتم: سألتُ إسماعيل بن أبي أُوَيْس قلتُ: هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة مَنْ هو؟ قال: مَخْرمة بن بُكَيْر بن الأشجّ[٣]. «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٥)، ترجمة: (٥٨٢٩).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه الإمام أحمد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وعليّ بن المديني[٦]، وأحمد بن صالح المصري[٧]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٨]، وقال النسائي: ليس به بأس[٩]، وذكره ابن

---

(١) هو عبدالله بن وهب بن مسلم، ثقة، حافظ مترجم له. انظر: رقم(٦).

(٢) انظر: «التهذيب» (١٠/ ٧٠).

(٣) انظر: «الجرح والتعديل» (١/ ٢١) (٨/ ٣٦٣)، و«التهذيب» (١٠/ ٧٠).

(٤) انظر: «العلل» له (٢/ ٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٣)، و«الكامل» (٨/ ١٧٨).

(٥) انظر: «التمهيد» (٢٤/ ٢٠٢).

(٦) انظر: «الكامل» (٨/ ١٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٧)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٧)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٧)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

(٩) انظر: «تهذيب الكمال» له (٢٧/ ٣٢٦)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

حبان في «الثقات»[١]، وقال ابن عَدِيٍّ: وعند ابن وهب، ومَعْن بن عيسى وغيرهما عن مخرمة أحاديث حِسان مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به[٢].

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وروايته عن أبيه وِجَادة من كتابه ... من السابعة[٣].

أقْوَال المُجَرِّحين لَهُ:

ضعفه يحيى بن معين[٤].

مات سنة (١٥٩).

النتيجة:

مما سبق يتبين من كلام النُّقَّاد أن مَخْرمة بن بُكيْر بن الأشجّ ثقة، ولا مسوِّغ لتضعيف ابن معين له، فقد وثقه جمع من الجهابذة، كالإمام أحمد، وابن المديني، وأحمد بن صالح وغيرهم، ويتضح أن توثيق الإمام مالك له موافق لرأي جمهور النُّقَّاد، والله أعلم.

* * *

(٣٤) «خ م د س ق»: مُسلم بن أبي مريم، واسمه يَسار المَدَنيُّ، مولى الأنصار[٥].

قال القَعْنَبيُّ[٦]: كان مالك يُثني عليه، وكان لا يكاد يرفع حديثاً إلى النبي ﷺ[٧].

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٤)، ترجمة: (٥٩٤٤).

---

(١) انظر: «الثقات» له (٤/ ٣٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٨)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

(٢) انظر: «الكامل» له: (٨/ ١٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٢٨)، و«التهذيب» (١٠/ ٧١).

(٣) انظر: «التقريب» (٦٥٢٦).

(٤) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ٦٦، ١٧٦)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٤)، و«الكامل» (٨/ ١٧٨).

(٥) لمالك عنه في «الموطأ» (٣) أحاديث، انظر: «التمهيد» (١٣/ ١٩٢).

(٦) هو: عبدالله بن مسلمة القعْنَبي، مترجم له. انظر رقم(٦).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (١/ ١٩) (٨/ ١٦٩)، و«التمهيد» (١٣/ ١٩٢)، و«التهذيب» (١٠/ ١٣٨)، وتمام كلامه كما في «التهميد»: وكان مالك يثني عليه ويقول: كان رجلاً صالحاً، وكان يهاب أن يرفع الأحاديث.

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه يحيى بن معين[١]، وأبو داود[٢]، والنسائي[٣]، وقال ابن سعد: كان شديداً على القدرية، وكان ثقةً قليل الحديث[٤].

وقال أبو حاتم: صالحٌ، وهم ثلاثة إخوة، محمد، وعبدالله، ومسلم بنو أبي مريم، ومسلم أعلاهم[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٦]، وقال الحافظ في االتقريبب: ثقة من الرابعة[٧].

النتيجة:

يتضح مما سبق أن مُسلم بن أبي مَريم، ثقة متفق عليه بين النَّقَّاد ومنهم الإمام مالك – رحمه الله تعالى–.

* * *

(٣٥) «ع»: مُوسى بن عُقْبة بن أبي عَيّاش القُرشيُّ، الأسَدَيُّ، المِطْرَفيُّ، أبو محمد المَدَنِيُّ[٨].

عن مَعْن بن عيسى[٩]: كان مالك بن أنس إذا قيل له مغازي مَنْ نكتبُ؟

---

(١) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٤٤)، و«الجرح والتعديل» (٨/١٩٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٢).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٢)، و«التهذيب» (١٠/١٣٨).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٢)، و«التهذيب» (١٠/١٣٨).

(٤) انظر: «التهذيب» (١٠/١٣٨).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/١٦٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٢)، و«التهذيب» (١٠/١٣٨).

(٦) انظر: «الثقات» له (٤/٢٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/٥٤٣)، و«التهذيب» (١٠/١٣٨).

(٧) انظر: «التقريب» (٦٦٤٧).

(٨) لمالك عنه في «الموطأ» (حديثان). انظر: «التمهيد» (١٣/١٥٥).

(٩) هو: مَعْن بن عيسى بن يحيى بن دِينار، الأشْجَعيّ، أبو يحيى المَدَنيّ. مترجم. انظر رقم(٦).

قال: عليكم بمغازي مُوسى بن عُقْبة، فإنه ثقة[١].

وقال أيضاً: عليك بمغازي الرجل الصالح، مُوسى بن عُقبة[٢].

وقال أيضاً: عليكم بمغازي موسى بن عقبة، فإنه رجل ثقة، طَلَبَها على كِبَرِ السِّنِّ...[٣].

«تهذيب الكمال» (٢٩/١١٨، ١١٩)، ترجمة: (٦٢٨٢).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

وثقه الإمام أحمد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، والعِجْلي[٨]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٩]، وقال ابن سعد: كان ثقةً، قليل الحديث[١٠]، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة لم يصح أن ابن معين ليَّنه[١١].

مات سنة (١٤١).

النتيجة:

مما سبق يتضح أن مُوسى بن عُقبة الأسَديَّ، إمام، حافظ، ثقة، متفق عليه بين النُّقَّاد، ومنهم الإمام مالك.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

* * *

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٣) (٨/١٥٤)، و«تاريخ دمشق» (٦٠/٤٦٥)، و«السير» (٦/١١٥)، و«التهذيب» (١٠/٣٦)

(٢) انظر: «السير» (٦/١١٥)، و«التهذيب» (١٠/٣٦١).

(٣) انظر: «السير» (٦/١١٥)، و«التهذيب» (١٠/٣٦١).

(٤) انظر: «العلل» له (٢/٣١)، و«الجرح والتعديل» (٨/١٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٠).

(٥) انظر: «تاريخ ابن معين» (١/١٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٨/١٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٠).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/١٥٤)، و«السير» (٦/١١٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٠).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٠)، و«السير» (٦/١١٧)، و«التهذيب» (١٠/٣٦٢).

(٨) انظر: «الثقات» له (٢/٣٠٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٠)، و«التهذيب» (١٠/٣٦٢).

(٩) انظر: «الثقات» له (٣/٤١)، و«التهذيب» (١٠/٣٦٢).

(١٠) انظر: «تاريخ دمشق» (٦٠/٤٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١١٨)، و«السير» (١١٥)، و«التهذيب» (١٠/٣٦١).

(١١) انظر: «التقريب» (٦٩٩٢).

(٣٦) «ع»: **نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، القُرشيّ، العَدَوِيّ، أبو عبدالله المَدَنِيُّ**[١].

قال بِشْر بن عُمر الزَّهراني[٢]، عن مالك بن أنس: قال: كُنتُ إذا سمعتُ من نافع يُحدِّث عن ابن عُمر لا أُبالي أن لا أسمعه من غيره[٣]. «تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٣)، ترجمة: (٦٣٧٣).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال سفيان بن عُيينة: أي حديث أوثق من حديث نافع[٤]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٥]، ووثقه يحيى بن معين[٦]، والنسائي[٧]، وقال العِجْلي: مدنيٌّ تابعيٌّ ثقة[٨]،وقال ابن خِراش: ثقة نبيل[٩]، وقال أحمد بن صالح المصري: كان نافع حافظاً ثبتاً، له شأن[١٠]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[١١]، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة ثبْت، فقيه مشهور، من الثالثة[١٢].

مات سنة (١١٧).

---

(١) لمالك عنه في «الموطأ» (٨٠) حديثاً. انظر: «التمهيد» (١٣/٢٣٩).

(٢) هو: بِشْر بن عمر بن الحكم الزهراني، أبو محمد البصري، ثقة، سبقت ترجمته. انظر رقم(١١).

(٣) انظر: «التاريخ الكبير» (٧/٣٩٠)، و«الجرح والتعديل» (١/٢٠) (٨/٤٥٢)، و«التهذيب» (١٠/٤١٣).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٢)، و«تاريخ دمشق» (٦١/٤٣٢)، و«تاريخ ابن شاهين» (١٨٤)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(٥) انظر: «تاريخ دمشق» (٦١/٤٢٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٣)، و«السير» (٥/١٠١)، و«التهذيب» (١٠/٤١٣).

(٦) انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٤).

(٧) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٤)، و«السير» (٥/١٠١)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(٨) انظر: «الثقات» له (٢/٣١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٤)، و«السير» (٥/١٠١)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(٩) انظر: «تاريخ دمشق» (٦١/٤٣٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/٣٠٤)، و«السير» (٥/٩٨)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(١٠) انظر: «ثقات ابن شاهين» (١٨٣)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(١١) انظر: «الثقات» له (٣/٨٤)، و«التهذيب» (١٠/٤١٤).

(١٢) انظر: «التقريب» (٧٠٨٦).

النتيجة:

مما سبق يتبين أن نافعاً مولى عبدالله بن عُمر، إمامٌ حافظٌ، حجةٌ، متفقٌ عليه بين النُّقَّاد، ومنهم الإمام مالك بن أنس -رحمه الله-.

* * *

(٣٧) «ع»: هِشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوَّام القُرشيُّ، الأَسَدِيُّ، أبو المُنذِر، وقيل: أبوعبدالله المَدَنِيُّ[١].

قال يحيى[٢]: رأيتُ مالك بن أنس في النَّوم[٣]، فسألتُه عن هشام بن عُروة فقال: أما ما حَدَّثَ به وهو عندنا فهو -أي كأنه يُصحِّحه-، وما حَدَّثَ به بعد ما خرج من عندنا، فكأنَّه يُوهنه[٤].

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش[٥]: كان مالك لا يرضاه... بلغني أن مالكاً نَقَم عليه حديثه لأهل العراق[٦]. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٨، ٢٣٩)، ترجمة: (٦٥٨٥).

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيهِ:

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، كثير الحديث حجة[٧]، وقال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث[٨]، ووثقه العِجْلي[٩]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان حافظاً متقناً،

---

(١) لمالك عنه في «الموطأ» (٥٦) حديثاً. انظر: «التمهيد» (٢٢/ ٩٢).

(٢) هو: يحيى بن سعيد القطَّان، أبو سعيد البَصْريُّ، إمام حافظ معروف.

(٣) انظر: التعليق السابق في ترجمة عبدالله بن عبدالحكم المصري برقم(١٧).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (١/ ٢٣)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٩)، و«التهذيب» (١١/ ٥٠).

(٥) هو عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش، أبو محمد البغدادي، حافظ ورع، ناقد، وكان فيه تشيع ورفض، توفي سنة (٢٨٣). انظر: «الكامل» (٥/ ٥١٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٤).

(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٠)، و«السير» (٦/ ٣٥)، و«التهذيب» (١١/ ٥٠)، و«هدي الساري» (٤٤٨).

(٧) انظر: «الطبقات» له (٧/ ٣٢١)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٨)، و«السير» (٦/ ٣٥)، و«التذكرة» (١/ ١٤٤).

(٨) انظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٦٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٨)، و«السير» (٦/ ٣٥)، و«التذكرة» (١/ ١٤٤).

(٩) انظر: «الثقات» له (٢/ ٣٣٢)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٨)، و«التهذيب» (١١/ ٥٠).

ورعاً، فاضلاً[١]، وقال يعقوب بن شيبة: ثبتٌ ثقة، لم يُنكر عليه شيء، إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرِّواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده[٢].

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة فقيه، ربما دلَّس، من الخامسة[٣].

مات سنة (١٤٥).

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد أن هشام بن عُروة بن الزُّبير إمام حافظ ثقة، روى عنه مالك (٥٦) حديثاً، غير أن روايته عن أبيه ضعيفة، وكذا ما رواه من حديث لأهل العراق، وهذا ما أنكره عليه الإمام مالك، ووافقه عليه بقية النُّقَّاد، كما سبق، والله أعلم.

* * *

(٣٨) «ع»: هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمِيُّ، أبو مُعاوية الواسطيُّ.

عن علي بن مَعْبد الرَّقي[٤] قال: جاء رجلٌ من أهل العراق، فذاكر مالك بن أنس بحديث فقال: وهل بالعراق أحدٌ يُحسِنُ الحديث إلا ذاك الواسطيُّ؟ يعني هُشَيْماً[٥]. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨٠)، ترجمة: (٦٥٩٥).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال حماد بن زيد: ما رأيتُ في المُحدِّثين أنبلَ من هُشَيْم[٦]، ووثقه أبو حاتم[٧]، وقال ابن

---

(١) انظر: «الثقات» له (٣/ ١٠٩)، و«التهذيب» (١١/ ٥١).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٣٨)، و«السير» (٦/ ٣٦)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ١٤٤)، و«هدي الساري» (٤٤٨).

(٣) انظر: «التقريب» (٧٣٠٢).

(٤) هو: عليُّ بن مَعْبَد بن شدَّاد العَبْديُّ، أبو الحسن، وقيل: أبو محمد الرَّقي، ثقة، توفي سنة (٢١٨). انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٣٩)، و«السير» (١٠/ ٦٣١).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٤)، و«الكامل» (٨/ ٤٥٤)، و«التهذيب» (١١/ ٦٠).

(٦) انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨٠)، و«السير» (٨/ ٢٩٠)، و«الميزان» (٤/ ٣٠٧)، و«التهذيب» (١١/ ٦٠).

(٧) انظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١١٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨٣)، و«التهذيب» (١١/ ٦٠).

سعد: كان ثقة كثير الحديث، ثبتاً يُدلِّس كثيراً فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء(١).

وقال العِجْلي: هُشَيْم واسطيٌّ ثقةٌ، وكان يُدلِّس، وكان يُعد من حفاظ الحديث(٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان مُدلِّساً(٣).

وقال ابن عَدِيٍّ: وهُشيم رجل مشهور، وقد كتب عنه الأئمة، وهو في نفسه لا بأس به، إلا أنه نُسب إلى التدليس، وله أصناف، وأحاديث حِسان وغرائب، وإذا حدَّث عن ثقة، فلا بأس به، وربما يؤتى، ويوجد في بعض أحاديثه مُنكر إذا دلَّس في حديثه عن غير ثقة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، ومالك، وابن مهدي، وابن أبي عديّ، وغيرهم من الأئمة، وهو لا بأس به وبرواياته(٤).

وقال الذهبي: لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات إلا أنه كثير التدليس(٥)، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفيّ، من السابعة(٦).

مات ببغداد سنة (١٨٣).

النتيجة:

تبين من كلام النُّقَّاد أن هُشَيْم بن بشير السُّلَميّ إمام حافظ ثقة، غير أنه يُدلِّس، وتبيّن أن توثيق الإمام مالك له موافق لتوثيق بقية النُّقَّاد، غير أنه لم يشرْ إلى تدليسه، ولعل ذلك لأن السياق لم يكن سياق تفصيل، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «الطبقات» له (٧/٣١٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/٢٨٣)، و«التهذيب» (١١/٦١).
(٢) انظر: «الثقات» له (٢/٣٣٤)، و«تاريخ بغداد» (١٤/٩٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/٢٨٣)، و«السير» (٨/٢٩٠)، و«التهذيب» (١١/٦١).
(٣) انظر: «الثقات» له (٤/٣٧٤)، و«التهذيب» (١١/٦٣).
(٤) انظر: «الكامل» (٨/٤٥٦).
(٥) انظر: «التذكرة» (١/٢٤٩).
(٦) انظر: «التقريب» (٧٣١٢).

(٣٩) « ق » : يزيد بن عياض بن جُعْدُبة اللَّيْثي ، أبو الحَكَم ، المَدَنِيُّ .

عن عبدالرحمن بن القاسم[١] ، قال : سألتُ مالكاً عن ابن سَمعان[٢] فقال : كذَّاب .

قلتُ : يزيد بن عِياض؟ قال : أكذب وأكذب[٣] . « تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٣) ، ترجمة : (٧٠٣٥) .

أقْوَال المُجرِّحينَ لَهُ :

قال البخاري[٤] ، ومسلم[٥] : مُنكر الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء[٦] ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، مُنكر الحديث[٧] .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث يُستضعف[٨] ، وقال أبو داود : تُرك حديثُهُ ، ابن عُيينة يَتكلَّمُ فيه[٩] ، وقال أحمد بن صالح المصري : أظنه كان يضع للناس (يعني الحديث)[١٠] ، وقال النسائي : متروك الحديث[١١] .

---

(١) هو : عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة ، العُتَقيّ ، أبو عبدالله المصري ، راوية « المسائل » عن الإمام مالك ، وهو من أشهر تلاميذه ، مات سنة (١٩١) . انظر : « تهذيب الكمال » (١٧ / ٣٤٤) ، و« السير » (٩ / ١٢٠) .

(٢) هو : عبدالله بن زياد بن سُليمان بن سَمعان المخزومي ، متروك الحديث ، متهم ، سبقت ترجمته برقم (١٦) .

(٣) انظر : « الجرح والتعديل » (٩ / ٢٨٣) ، و« تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٣١) ، و« الكامل » (٩ / ١٤١) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(٤) انظر : « التاريخ الكبير » (٨ / ٢٤٣) ، و« الضعفاء الصغير » (٤٠٦) ، و« الكامل » (٩ / ١٤١) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٤) .

(٥) انظر : « تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٣٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٤) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(٦) انظر : « تاريخ ابن معين » (٢ / ٦٨) ، و« سؤالات ابن الجُنيد » (٨١٧) ، و« الجرح والتعديل » (٩ / ٢٨٣) ، و« المجروحين » (٣ / ١٠٩) .

(٧) انظر : « الجرح والتعديل » (٩ / ٢٨٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٤) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(٨) انظر : « طبقاته » (٥ / ٤١٢) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(٩) انظر : « تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٣٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٤) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(١٠) انظر : « الجرح والتعديل » (٩ / ٢٨٣) ، و« تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٣٢) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٤) ، و« التهذيب » (١١ / ٣٥٣) .

(١١) انظر : « الضعفاء والمتروكين » له (٦٤٧) ، و« الكامل » (٩ / ١٤١) ، و« المغني في الضعفاء » (٢ / ٥٤٢) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٢٥) .

وضعَّفه الدارقطني[١]، وأبو زُرْعة[٢]، وقال ابن حبان: كان مِمَّن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، والمقلوبات عن الثقات، فلما كثُر ذلك في روايته صار ساقط الاحتجاج[٣].

وقال ابن عَدِيٍّ: عامة ما يرويه غير محفوظ[٤]، وقال ابن عبدالبر: متروك الحديث، لا يرى أهل العلم بالحديث أن يُكتب حديثه[٥].

وقال الحافظ في «التقريب»: كذَّبه مالك وغيره، من السادسة[٦].

النتيجة:

تبين مما سبق من كلام النُّقَاد أن يزيد بن عياض بن جُعْدبة اللَّيْثي متروك الحديث، لا يحتج به بحال، وقد وافق الإمام مالكاً جمهور النُّقَّاد في عدم الاحتجاج به، وطرح حديثه، والله أعلم.

* * *

(٤٠) «خ س»: أبو يزيد المَدِينيّ، حديثُه في أهل البصرة.

قال أبو حاتم: سُئل مالك بن أنس عنه فقال: لا أعرفه[٧]. «تهذيب الكمال» (٣٤/٤٠٩)، ترجمة: (٧٧٠٦).

---

(١) انظر: «الميزان» (٤/٤٣٧)، و«التهذيب» (١١/٣٥٣).

(٢) انظر: «الجرح والتعديل» (٩/٢٨٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/٢٢٤)، و«التهذيب» (١١/٣٥٣).

(٣) انظر: «المجروحين» له (٣/١٠٨).

(٤) انظر: «الكامل» (٩/١٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/٢٢٥)، و«التهذيب» (١١/٣٥٣).

(٥) انظر: «التمهيد» (٢٤/٤١٦).

(٦) انظر: «التقريب» (٧٧٦١).

(٧) وانظر: «الجرح والتعديل» (٩/٤٥٩)، و«التهذيب» (١٢/٢٨٠)، و«فتح الباري» (٧/١٥٦).

أَقْوَالُ المُعَدِّلِينَ لَهُ:

قال أبو داود: سألتُ أحمد عنه فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب؟[١]، ووثقه يحيى ابن معين[٢] والذهبي[٣]، وقال أبو حاتم: يُكتبُ حديثُهُ[٤].

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول من الرابعة[٥].

النتيجة:

مما سبق من كلام النُّقَّاد أن أبا يزيد المَدِينيَّ عرفه الإمام أحمد ويحيى بن معين ووثقاه، وروى عنه أيوب السَّختياني، وجرير بن حازم، بل روى عنه البخاري[٦] والنسائي وغيرهم، ولا يضره عدم معرفة الإمام مالك له، مع أنه مدنيٌّ، لكونه تحول إلى البصرة، وروى عنه أهلها. لذا قال ابن معين: ليس يُعرف بالمدينة، وقال ابن سعد: كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة، فروى عنه البصريون[٧].

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) انظر: «سؤالات أبي داود» لأحمد (١٦٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٩)، و«التهذيب» (١٢/ ٢٨٠).

(٢) انظر: «معرفة الرجال» له (٤٥٨)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤١٠).

(٣) انظر: «الكاشف» له (٣/ ٣٤٧).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤١٠)، و«التهذيب» (١٢/ ٢٨٠).

(٥) انظر: «التقريب» (٨٤٥٢).

(٦) له في «البخاري» حديث واحد، وهو حديث القسامة في الجاهلية، رقم(٣٨٤٨)، رواه عن شيخه عكرمة مولى ابن عباس عنه.

(٧) انظر: «الطبقات» له (٧/ ٢٢٠).

خلاصة البحث ونتائجه

تكشَّف لي بعد جمع ودراسة أقوال الإمام مالك -رحمه الله- في رجال الكتب الستة جرحاً وتعديلاً، من خلال كتاب « تهذيب الكمال » للحافظ أبي الحجَّاج المِزِّي الآتي:

١- أهمية علم الجرح والتعديل، ونقد الرواة، إذ به يُعرفُ صحيح الأخبار من سقيمها، ومقبولها من مردودها.

٢- مكانة ومنزلة الإمام مالك، وتقدمه وعلو منزلته في هذا العلم.

٣- يُعدُّ الإمام مالك من كبار علماء الجرح والتعديل، وأن كلامه فيهم جرحاً وتعديلاً، له منزلة ومكانة عندهم.

٤- يُعدُّ الإمام مالك أيضاً من النقَّاد المعتدلين في الجرح والتعديل، عُرف ذلك مما سبق من موافقة أقواله (في الغالب) لأقوال غيره من النُّقَّاد المعتدلين المعروفين بذلك.

٥- تبيَّن من الدراسة أن عدد الرواة الذين تكلَّم فيهم الإمام مالكاً جرحاً وتعديلاً بلغ عددهم (٤٠) راوياً.

٦- بلغ عدد من وافقه عليه جمهور النقاد (٢٤) راوياً، وعدد من خالفه فيه بقية النقاد (٩) رواة، وعدد من رده من أجل البدعة راوياً واحداً، ومن ضعفه وروى عنه راويين، ومن وثقه مناماً راوياً واحداً، ومن لم يعرفه راوياً واحداً[١].

---

(١) وعند التحقيق والتأمل نجد أن الخلاف بين مالك والجمهور ينحصر في راويين فقط، وهما محمد بن إسحاق، وأبو يزيد المديني، فأما ابن إسحاق فقد ضعفه مالك، وهو ثقة عند الجمهور، وسبب تضعيف مالك له عداوة كانت بينهما، وكان ابن إسحاق تناول الإمام مالكاً، وتناوله مالك أيضاً، وهو عند المحدثين من كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعبأ به، كما سبق.

وأما أبو يزيد المديني فلم يعرفه الإمام مالك، ووثقه غيره، وروى له البخاري والنسائي وغيرهما، ويُعتذر لمالك أنه لم يعرفه لأنه مدني عاش بالبصرة، والرجل غالباً يعرفه أهل بلده، والعلم عند الله تعالى.

٧- تبيَّن أن الإمام مالكاً -رحمه الله- قليل الكلام في نقد الرواة، ويرجع ذلك عندي والله أعلم لورعه وتقواه، ولكون أكثر مَنْ روى عنه هم من التابعين وأتباعهم، ولم يفش الجرح في هاتين الطبقتين كثيراً، حيث بلغ عدد من جرَّحهم من رجال الكتب الستة (١٥) راوياً، والله أعلم.

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس المراجع

١- أحوال الرجال للجوزجاني (٢٥٩)، تحقيق: صبحي السامرائي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٥).

٢- أسماء شيوخ الإمام مالك لابن خلفون الأندلسي (٦٣٦)، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب، ط: مكتبة الثقافة الدينية بمصر، بدون تاريخ.

٣- الإسناد من الدين، للشيخ عبدالفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١(١٤١٢).

٤- الأعلام لخير الدين الزِرِكْلي، طبع: دار العلم للملايين، بيروت، ط١٢، سنة (١٩٩٧).

٥- أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد وآخرين، ط: دار الفكر بيروت، ط١(١٤١٨).

٦-الانتقاء لابن عبدالبر (٤٦٣)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ للطبع.

٧-أنوار المسالك إلى روايات موطأ مالك، د. محمد علوي المالكي، ط الدوحة، ط١ (١٤٠٠).

٨- بحوث في تاريخ السنة المشرفة د. أكرم ضياء العمري، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط٣ (١٣٩٥).

٩- البداية والنهاية لابن كثير (٧٧٤)، ط: دار المعارف، بيروت، ط١، سنة (١٩٦٦).

١٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي للحافظ عبدالرحمن بن عمرو النصري (٢٨١)، تحقيق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٧).

١١- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٣٨٥)، تحقيق: المباركفوري، ط: الهند، بدون تاريخ الطبع.

١٢- تاريخ الإسلام للذهبي (٧٤٨)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، سنة (١٤١٥).

١٣- تاريخ التراث العربي، د. فؤاد سزكين، ط: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، سنة (١٤١١).

١٤- التاريخ الصغير للبخاري (٢٥٦)، تحقيق: محمود زايد، ط: دار المعرفة، ط١، سنة (١٤٠٦).

١٥- التاريخ الكبير للإمام البخاري (٢٥٦)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤٢٢).

١٦- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٣)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط: دار الكتب العلمية بيروت، ط١، سنة (١٤١٧).

١٧- تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٧١)، تحقيق: محب الدين العمري، ط: دار الفكر، بيروت، ط١، سنة (١٤١٥).

١٨- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠) عن يحيى بن معين (٢٣٣) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: د. أحمد نور سيف، ط: دار المأمون، بيروت، بدون تاريخ للطبع.

١٩- تاريخ يحيى بن معين (٢٣٣) «رواية الدوري» (٢٧١)، تحقيق: عبدالله أحمد حسن، ط: دار القلم، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٢٠- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي (٧٤٨)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١- ترتيب المدارك للقاضي عياض (٥٤٤)، ط: وزارة الأوقاف المغربية، ط، سنة (١٣٨٨).

٢٢- تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، ط: دار الرشيد بحلب، ط٣، سنة (١٤١١).

٢٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر (٤٦٣)، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مكتبة المؤيد، ط١، سنة (١٤١١).

٢٤- تهذيب التهذيب لابن حجر، ط: دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١، سنة (١٣٢٦).

٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي (٧٤٢)، تحقيق: د. بشار عواد، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، سنة (١٤١٥).

٢٦- حلية الأولياء لأبي نعيم (٤٣٠)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٩).

٢٧- الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام، د. ناصر العقل، ط: دار الوطن بالرياض، ط١، سنة (١٤١٦).

٢٨- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، ط المعارف العثمانية بالهند، ط٢ (١٣٩٦).

٢٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي (٧٩٩)، تحقيق: مأمون الجنان، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٧).

٣٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرّفة للكتاني (١٣٤٥)، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٦، سنة (١٤٢١).

٣١- سُؤالات ابن الجُنيد ليحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: أبي المعاطي النوري ومحمود محمد خليل، ط١، عالم الكتب، بيروت، ط١، سنة (١٤١٠).

٣٢- سُؤالات أبي داود (٢٧٥) للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١)، تحقيق: د. زياد منصور، ط: مكتبة العلوم والحِكَم بالمدينة النبوية، ط٢، سنة (١٤٢٣).

٣٣- سُؤالات أبي عبدالرحمن السُلمي (٤١٢) للدارقطني (٣٨٥) في الجرح والتعديل، تحقيق: د. سليمان آتش، ط: دار العلوم السعودية، ط١، سنة (١٤٠٨).

٣٤- السنة قبل التدوين، د. محمد عجاج الخطيب، ط: دار الفكر، بيروت، ط٥، سنة (١٤٠١).

٣٥- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، د. مصطفى السباعي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، سنة (١٤٠٥).

٣٦- سنن أبي داود السجستاني (٢٧٥)، ط: دار السلام بالرياض، ط١، سنة (١٤٢٠).

٣٧- سنن الترمذي (٢٧٩)، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط: دار الفكر، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٠).

٣٨- سنن الدارقطني (٣٨٥)، تحقيق: مجدي الشوري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٧).

٣٩- سير أعلام النبلاء للذهبي (٧٤٨)، تحقيق: د. بشار عواد، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١١، سنة (١٤١٧).

٤٠- شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط دار بن كثير بدمشق،ط١ (١٤١٣).

٤١- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (٤٦٣)، تحقيق: عَمرو عبدالمنعم سليم، ط: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ط١، سنة (١٤١٧).

٤٢- صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١)، تحقيق: فؤاد عبدالباقي، ط: رئاسة الإفتاء بالرياض، ط١، سنة (١٤٠٠).

٤٣- الضعفاء الصغير للإمام البخاري (٢٥٦)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار المعرفة، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٦).

٤٤- الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٢)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بدون تاريخ الطبع.

٤٥- الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٣٨٥)، تحقيق: موفق عبدالقادر، ط: مكتبة المعارف بالرياض، ط١، سنة (١٤٠٤).

٤٦- الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٠٣)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار المعرفة، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٦).

٤٧- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧٧١)، تحقيق: عبدالفتاح الحلو، ط: دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، ط٧، بدون تاريخ.

٤٨- الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠)، ط: دار صادر، بيروت، ط١، سنة (١٤١٨).

٤٩- فتح الباري للحافظ ابن حجر (٨٥٢)، ط: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ للطبع.

٥٠- الفَرْقُ بين الفِرَق للبغدادي (٤٢٩)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط: دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٥١- الفِصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الظاهري (٤٥٦)، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٦).

٥٢- القاموس المحيط للفيروز آبادي (٨١٧)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، سنة (١٤٠٧).

٥٣- القدرية والمرجئة، د. ناصر العقل، د: دار الوطن بالرياض، ط١، سنة (١٤١٨).

٥٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٧٤٨)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٣).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٥٥- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٦٥)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخرين، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٨).

٥٦- كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (٤٤٦)، تحقيق: د. محمد سعيد إدريس، ط: الرشد بالرياض، ط١، سنة (١٤٠٩).

٥٧- كتاب الثقات لابن حبان البستي (٣٥٤)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٩).

٥٨- كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧)، ط: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٥٩- كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢٦٤)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة، ط١، سنة (١٤١٥).

٦٠- كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١)، ط: المكتبة الإسلامية، استانبول- تركيا، سنة (١٩٧٨).

٦١- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (٣٥٤)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي بحلب، ط٢، سنة (١٤٠٢).

٦٢- كتاب الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق ماهر جرار، د دار الكتاب العربي بيروت، ط١ (١٤١٨).

٦٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١٠٦٧)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٣).

٦٤- الكُنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١)، تحقيق: د: عبدالرحيم القشقري، ط: الجامعة الإسلامية، ط١، سنة (١٤٠٤).

٦٥- لسان العرب لابن منظور (٧١١)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، سنة (١٤١٨).

٦٦- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١، سنة (١٤٢٣).

٦٧- مسند الإمام أحمد (٢٤١)، طبع: المكتب الإسلامي، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٦٨- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، طبع: دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٦٩- معرفة الثقات للعِجْلي (٢٦١)، تحقيق: عبدالعليم البستوي، ط: مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط١، سنة (١٤٠٥).

٧٠- معرفة الرجال يحيى بن معين (٢٣٣)، تحقيق: محمد كامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية بدمشق، بدون تاريخ الطبع.

٧١- المغني في الضعفاء للذهبي (٧٤٨)، تحقيق: حازم القاضي، ط: مكتبة الباز بمكة، ط١، سنة (١٤١٨).

٧٢- المِلل والنِحَل للشهرستاني (٥٤٨)، تحقيق: أمير مهنا وعلي فاعور، ط: دار المعرفة، بيروت، ط٥، سنة (١٤١٦).

٧٣- من كلام يحيى بن معين في الرجال «رواية الدقاق»، تحقيق: د. أحمد نور سيف، ط: دار المأمون، بيروت، ط بدون تاريخ للطبع.

٧٤- موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث، د. مهدي السلمي وآخرون، ط: عالم الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤٢٢).

٧٥- موطأ الإمام مالك، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، ط وزارة الأوقاف المصرية بالقاهرة، ط٥ (١٤١٧).

٧٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (٧٤٨)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ للطبع.

٧٧- هدي الساري «مقدمة فتح الباري» للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢)، ط: الفكر، بيروت، بدون تاريخ للطبع.

٧٨- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩)، ط: الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة (١٤١٣).